

العنوان:	محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي : دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة
المصدر:	الفكر المحاسبي
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة
المؤلف الرئيسي:	مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم
المجلد/العدد:	مج19, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	أبريل
الصفحات:	149 - 236
رقم MD:	662323
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الإفصاح المحاسبي، رأس المال، الشركات العامة، مصر، التقارير المالية، الرقابة المالية، الاستثمار، أسواق المال، تداول الأسهم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/662323

**محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري
وأثره على الأداء المالي
دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة**

دكتور

مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بنها

محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي

دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة

د/ مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي

مدرس بقسم المحاسبة – كلية التجارة

جامعة بنها

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى استكشاف المحددات المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (خصائص الشركة وآليات الحوكمة) وتحليل أثر ذلك على الأداء المالي للشركات المصرية المسجلة.

لتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى لفحص التقارير السنوية لعدد (١٣٧) شركة من الشركات المصرية المسجلة خلال الفترة من عام (٢٠١١م حتى عام ٢٠١٣م)، وذلك لبناء نموذجين لقياس هذا الأثر أولهما: لقياس أثر خصائص الشركة وآليات الحوكمة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وثانيهما: لقياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي. وقد استخدمت الدراسة اختبار الارتباط والانحدار في فحص العلاقة بين المتغيرات.

تتمثل أهمية الدراسة في توفيرها لمعلومات مفيدة للأطراف المهتمة بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من خلال تحليلها بشكل متكامل للمحددات المؤثرة على هذا الإفصاح، وتقديمها لدليلاً من البيئة المصرية عن أثره على الأداء المالي. توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات المصرية المسجلة خلال فترة الدراسة، كما توصلت إلى أن رأس المال الفكري يرتبط بعلاقة موجبة وذات دلالة معنوية مع كل من حجم الشركة ونوع الصناعة، وعمر الشركة، وحجم مكتب المراجعة، وحجم مجلس الإدارة بينما يرتبط بعلاقة سالبة وذات دلالة معنوية مع ازدواجية المدير التنفيذي الأول في حين يرتبط بعلاقة موجبة ولكن ليس لها دلالة معنوية مع ربحية الشركة، وتركيز الملكية

واستقلال أعضاء مجلس الإدارة، وجوده لجان المراجعة ، كما يرتبط بعلاقة سالبة ولكن ليس لها دلالة معنوية مع درجة الرفع المالي.

كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري والأداء المالي للشركات المصرية المسجلة.

واعتماداً على النتيجة السابقة أوصت الدراسة بأهمية زيادة وعي الشركات المصرية بالإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري وضرورة تبنيها لممارسات الحوكمة الجيدة لما لها من دور إيجابي في تحسين مستوى الإفصاح عنها، وضرورة إصدار معيار محاسبي عن رأس المال الفكري بحيث ينظم معالجته المحاسبية وحدود الإفصاح عنه في القوائم المالية بما لا يتعارض مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

الكلمات المفتاحية:

خصائص الشركة آليات الحوكمة، رأس المال الفكري، الأداء المالي، نظريات الأدب المحاسبي.

**Determinants of the Accounting Disclosure on Intellectual
Capital and its Impact on the Financial Performance
Empirical Study on the Listed Egyptian Companies**

**Dr/ Magdy Melegy Abdul Hakim Melegy
Lecturer, Department of Accounting
Faculty of Commerce, Benha University**

Abstract:

This study aimed to explore the determinants influencing the level of disclosure of accounting for intellectual capital (the company's characteristics and mechanisms of governance) and to analyze their impact on the financial performance of the listed Egyptian companies.

To achieve these objectives the study relied on the content analysis technique to examine the annual reports of a number of (137) Company of the listed Egyptian companies during the period (from 2011 to 2013), so as to build two models to measure this effect, the first one:, to measure the impact of the company's characteristics and mechanisms of governance on the level of accounting disclosure for intellectual capital, and the second: to measure the impact of accounting disclosure about the intellectual capital on the financial performance. The study used a test, correlation and regression to examine the relationship between the variables.

The importance of the study appears in providing useful information to the interested parties in the. accounting for intellectual capital through an integrated analysis of the determinants affecting this disclosure, and giving evidence from the Egyptian environment for its impact on the financial performance.

The study found a low level of accounting disclosure for intellectual capital in the listed Egyptian companies during the study period, it also found that there is a positive and significant relationship between the intellectual capital the company's size, industry type, the age of the company, the size of the Audit Office, and the size of the Board of Directors, while there is a negative and significant relationship with the duplication of the Chief Executive Director. On the other hand there is a positive relationship but have no significance with the profitability of the company, the concentration of ownership, the independence of board members, and the quality of audit committees, and there is a negative relationship but with no significance with the degree of operating leverage.

Based on the previous result the study recommended the importance of increasing awareness of the companies to the disclose about their intellectual capital elements and the need to adopt the practices of good governance for its positive role in improving the level of disclosure, and the need for the issuance of an accounting standard for intellectual capital so that it regulates the its accounting treatment and the constraints on the disclosure about it in the financial statements such that there is no conflict: between it and the generally accepted accounting principles.

Keywords: the Company's Characteristics, Corporate Governance, Intellectual Capital, Financial performance, Theories of Accounting Literature.

١- المقدمة:

في ظل اقتصاديات اليوم القائمة على المعرفة (Knowledge Based Economy) أصبحت التقارير المالية التي تركز على الإفصاح المحاسبي عن الأصول المالية ذات قيمة محدودة للمستثمرين في اتخاذ القرارات وفي تحديد القيمة السوقية للشركات (محمد، 2010; Cohen et al, 2011; Mandy et.al.2014).

كما أكد معهد المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز (ICEW, Sep, 2008) على أن هذا القصور في التقارير المالية وعدم قدرتها على توفير الاحتياجات الأساسية للمستثمرين كان أحد أسباب الانهيارات المالية عام ٢٠٠٨م. لذلك بدأت تتجه الشركات لتطوير تقاريرها المالية من خلال الإفصاح عن الموارد المعنوية غير الملموسة (Intangible Resources) إيماناً منها بأن اقتناء هذه الموارد وإدارتها بالشكل المناسب سيساهم في خلق ميزة تنافسية للشركة وزيادة ثروتها (George and Daniel, 2014)، عرفات (٢٠١١م) وهو ما انعكس على زيادة حجم الاستثمار فيها؛ ومن ثم هيكل الأصول بالشركة.

وتأكيداً على ذلك أشارت دراسة (Stevo et al. 2013) إلى أن رأس المال الفكري يساهم بما يعادل من (٧٥% إلى ٨٠%) من القيمة السوقية للشركات في صربيا، كما أشارت دراسة (Subhash et al. 2014) إلى نمو الاستثمار في رأس المال الفكري بما يعادل (١,٣) مرة النمو في استثمار الأصول الملموسة بالشركات الاسترالية، ويرجع ذلك إلى أهميته الاستراتيجية فمعرفة الشركة بما لديها وما تمتلكه من عناصر رأس المال الفكري يمكنها من تحديد الاستراتيجية التي يجب إتباعها كما أنه يخفف من مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المختلفة وتقديم معلومات أفضل لأصحاب المصالح حول القيمة الحقيقية والمستقبلية للشركة وتحسين أدائها المالي وتعزيز سمعتها مما ينعكس على أسعار أسهم الشركة (الميهي، ٢٠١٣م).

ونظراً للطبيعة الخاصة لعناصر رأس المال الفكري وأهميتها في تحقيق قيمة للمنشأة فقد حاولت أدبيات الفكر المحاسبي (الميهي ، ٢٠١٣م، Indra,2012; Dulacha et al.,2006) تحليل المحددات التي تؤثر في مستوى إفصاح الشركة الاختياري عن معلومات رأس المال الفكري بهدف قياس قيمتها والإفصاح عنها لأصحاب المصالح المختلفة للاعتماد عليها عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنشأة.

وبذلك تتضح أهمية البحث الحالي من خلال تقديمه دليلاً من الهيئة المصرية عن أهم المحددات المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من ناحية، وتحليل انعكاسات ذلك على الأداء المالي للشركات المسجلة من ناحية أخرى.

١-١ مشكلة وتساؤلات البحث:

أظهرت الاختلافات بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية لصافي أصول الشركات في كثير من دول العالم عدم ملاءمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية، كما أن إطار المحاسبة المالية التقليدي بما يحتويه

من مفاهيم ومبادئ ومعايير وإجراءات أصبح غير فعال في إظهار القيمة الحقيقية والمستقبلية لمنشآت الأعمال. فوجود هذه الاختلافات يشير إلى أن هناك جزء من قيمة المنشأة لم يتم التقرير عنه في القوائم المالية المعدة طبقاً للمبادئ المحاسبية التقليدية المتعارف عليها (عرفات، ٢٠١١م، Jalal et al,2013).

وقد قدمت الدراسات في الأدب المحاسبي المعاصر تفسيراً لذلك بعدم الاهتمام بالإفصاح عن ذلك الجزء من قيمة الشركة الذي يتحقق نتيجة استغلالها لعناصر رأس المال الفكري المتاح لديها، حيث أشارت دراسة (Jafari.2013) إلى أن امتلاك رأس المال الفكري وإدارته بشكل صحيح قد ساهم في زيادة القيمة السوقية للشركات الإيرانية وتحسين أدائها المالي، كما ساهم في تحسين الأداء المالي للشركات الباكستانية وتحسين جودة تقاريرها المالية (Muhammad and Suleman,2014)، بينما أشارت دراسة (الميهي،

٢٠١٣م) إلى أن القوة التفسيرية للأرباح المحاسبية تتحسن كمقياس للأداء عند تعديل أرباح الاستحقاق بقيم بعض الاستثمارات في رأس المال الفكري.

وبالرغم من أهمية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري كأحد الأدوات الرئيسية لتطوير بيئة العمل بمنشآت الأعمال ودعم قدرتها التنافسية إلا أنه لم يحظى بالاهتمام الكافي من قبل المنظمات المهنية الدولية والمحلية حيث لا يوجد حتى الآن معيار محاسبي ينظم عملية المحاسبة عن رأس المال الفكري، فكافة الجهود المبذولة تعد مجرد محاولات لتطوير الإطار المحاسبي؛ ليستوعب عناصر رأس المال الفكري بهدف مساعدة منشآت الأعمال في إدارة هذه العناصر بكفاءة وترشيد قرارات أصحاب المصالح المختلفة، وهو ما انعكس على تباين مستوى الإفصاح المحاسبي عن هذه العناصر في التقارير المالية المنشورة.

وقد اهتمت الدراسات المحاسبية بتحليل المحددات المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري حيث قدمت دراسة (Abdulrahman et al.,2012) دليلاً من ماليزيا على وجود علاقة ارتباط طردية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وربحية الشركة، كما وجدت دراسة (Ana et al.,2012) ارتباطه بعلاقة طردية وذات دلالة معنوية مع حجم الشركة وحجم مكتب المراجعة، بينما لا يوجد تأثير معنوي للربحية ودرجة الرفع المالي وهيكل الملكية، في حين وجدت دراسة (Radhi and Mishiel.2014) ارتباطه بعلاقة طردية وذات دلالة معنوية مع حجم الشركة وهيكل ملكيتها في الشركات الأردنية بينما لم تجد دراسة (Bozzolan et al.2006) تأثير إيجابي لحجم الشركة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات الإيطالية.

ويُعد الاختلاف في نتائج الدراسات المحاسبية السابقة ومحدوديتها في البيئة العربية دافعاً لمزيد من الحاجة لدراسة وتحليل المحددات المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال المصرية، ومدى تأثير كل محدد من هذه المحددات. وعلى ذلك تتمثل المشكلة البحثية في التساؤلات التالية:

١- ما هو أثر خصائص الشركة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري؟.

٢- ما هو أثر آليات الحوكمة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري؟

٣- ما هي الانعكاسات المحاسبية للإفصاح عن رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركات المصرية المسجلة؟.

٢-١ أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث المطروحة في الفقرة السابقة يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في استكشاف العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في ظل تباين مستوى الإفصاح عنه من ناحية، وتحليل انعكاسات ذلك على الأداء المالي للشركات المصرية المسجلة من ناحية أخرى، وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١- استكشاف أثر المحددات المرتبطة بخصائص الشركة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٢- استكشاف أثر المحددات المرتبطة بحوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٣- تحليل انعكاسات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركات المصرية المسجلة.

٣-١ أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من الناحية العلمية من مصدرين:

أولهما: أهمية موضوع البحث حيث أوصت العديد من أدبيات الفكر المحاسبي بإجراء المزيد من الدراسات حول تحليل أثر كل من خصائص الشركة وآليات الحوكمة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في ظل عدم وجود معيار محاسبي ينظم الجوانب المحاسبية لعناصر رأس المال الفكري.

وثانيهما: يساهم البحث في بناء نموذج لاختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركات المصرية من خلال إدخال متغيرات جديدة إلى النماذج التي سبق وقدمتها الدراسات السابقة، مما يعكس مؤشرات جديدة ذات دلالة في تفسير علاقة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري بالأداء المالي في ظل تزايد الفجوة بين القيمة السوقية لصافي أصول الشركة وقيمتها الدفترية.

أما من الناحية العملية فتتبع أهمية البحث من تقديمه دليلاً عملياً على أهم المحددات المؤثرة في مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال المصرية، وهو ما قد يوفر معلومات مفيدة للشركات تمكنها من إدارته بالشكل الذي يضمن لها تحقيق ميزة تنافسية والمنافسة العالمية في ظل اقتصاديات المعرفة. كما تتبع أهمية البحث من استكشاف أثر لإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركات المصرية، وهو ما قد يوفر معلومات للمستثمرين عن حقيقة الأداء المالي للشركات في ظل عدم اهتمام الكثير منها بالتقرير عن عناصره في تقاريرها المالية.

٤-١ حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

١- يقتصر البحث على جانب الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري دون التطرق لقياس عناصره إلا بالقدر الذي يحقق هدف البحث.

٢- يقتصر البحث على تناول خصائص الشركة وآليات الحوكمة كمحددات للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٣- تقتصر الدراسة التطبيقية على الشركات المصرية المسجلة في سوق المال المصري خلال الفترة من عام ٢٠١١ م حتى عام ٢٠١٣ م.

٥-١ تنظيم البحث:

انطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية، فقد تم تقسيم البحث على النحو التالي: يتناول القسم الثاني الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: المحددات والانعكاسات على الأداء المالي يعرض القسم الثالث: الدراسات السابقة، بينما يناقش القسم الرابع: تطوير فروض البحث، ويحلل القسم الخامس: منهجية البحث وبناء النموذج، ويعرض القسم السادس: تصميم الدراسة التطبيقية، أما القسم السابع: فقد تناول تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض، ويعرض القسم الثامن: النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية.

القسم الثاني

الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري : المحددات والانعكاسات

على الأداء المالي

١-٢ الإفصاح عن رأس المال الفكري ومحدداته في الأدب المحاسبي:

بالرغم من الاستخدام الواسع لمصطلح رأس المال الفكري (Intellectual Capital(IC)) من قبل الهيئات المهنية والأكاديميين إلا أنه لا يوجد له تعريف دقيق ومتفق عليه حتى الآن، فهو يستخدم للإشارة إلى امتلاك المعرفة المهنية والخبرة والمهارة والعلاقات الجيدة والإمكانات التكنولوجية، والتي تتضافر معاً لتحقيق الميزة التنافسية للشركة عن طريق إضافة القيمة لأصحاب المصالح الرئيسيين (Radhi and Mishiel, 2014).

كما حاولت دراسة (الميهي، ٢٠١٣م) تعريفه من خلال علاقته بمفهوم سلسلة القيمة (Value Chain Concept) بأنه " مجموعة من الأصول المعرفية التي تحقق للمنشأة بخلاف القيم المادية خلال سلسلة القيمة المرتبطة بها، وتعكس الإمكانيات البشرية والداخلية والخارجية، وتساهم في تدعيم القدرة التنافسية للمنشأة في الأجل الطويل.

من المفاهيم السابقة يتضح للباحث أن رأس المال الفكري يعتمد على استغلال الشركة للمعارف والخبرات والمهارات والكفاءات المرتبطة بالعقل البشري في خلق منافع اقتصادية مستقبلية ملموسة للشركة وزيادة قيمتها.

وقد اتفقت الدراسات المحاسبية على تصنيف رأس المال الفكري إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي:

(Amr et al.,2014;Stevo et al.,2013):

أ- رأس المال البشري "Human Capital" ويمثل قيمة العاملين في المنشأة، ويشمل معرفة العاملين والمهارات والخبرات والطاقة الإبداعية للأفراد والتدريب، والتعليم، الدافعية.

ب- رأس المال الهيكلي "Internal Structure Capital" ويمثل قدرة الشركة على الاستفادة من الفكر البشري لخلق القيمة، وتمثل عناصره في العمليات، والاستراتيجيات والإجراءات، وبراءات الاختراع، وحقوق الطبع والنشر.

ج- رأس المال الخارجي "External Structure Capital" ويمثل قدرة الشركة على التعامل مع أصحاب المصلحة الخارجيين، وتمثل عناصره في ولاء العملاء، ورضا العميل، والعلاقة مع الموردين، والعلامة التجارية، والسمعة وقنوات التوريد، والتوزيع.

ونظراً للأهمية المتزايدة لمعلومات رأس المال الفكري في اقتصاديات المعرفة، فقد تطورت مداخل الإفصاح عنها بهدف توصيل صورة متكاملة عن قيمة المنشأة ومسببات هذه القيمة إلى أصحاب المصالح المختلفة، ومن هذه المداخل مدخل الميزانية العمومية المخفأة، والإفصاح في الإيضاحات المتممة، ولوحة أداء سلسلة القيمة، وقائمة رأس المال الفكري.

كما حدد كل من معيار المحاسبة الدولي رقم (٣٨) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) والخاص بالأصول غير الملموسة، وكذلك المعيار المحاسبي المصري رقم (٢٣) الشروط التي يجب توافرها حتى يتم إدراج الأصول غير الملموسة ضمن الأصول في قائمة المركز المالي، وهي توقع أن يتدفق من البند منافع اقتصادية في المستقبل، وأن تتمكن المنشأة من الحصول على هذه المنافع بنفسها أو تمكن الآخرين من الاستفادة منها وأن يكون الحدث الذي يخول للمنشأة حق الحصول على تلك المنافع قد حدث بالفعل.

وقد اهتمت أدبيات الفكر المحاسبي بتحليل العوامل المؤثرة في مستوى إفصاح الشركات عن رأس المال الفكري حيث توصلت دراسة (Abdifatah and Nazli,2013) إلى أن ممارسات الحوكمة الجيدة مثل: حجم مجلس الإدارة، واستقلال أعضاء المجلس، وكفاءة رئيس مجلس الإدارة لها تأثير إيجابي على كمية وجودة الإفصاح عن رأس المال الفكري.

كما توصلت كل من دراسة (Ana et al., 2012; Jing et al., 2012) إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من حجم الشركة، ونوع الصناعة، وحجم مكتب المراجعة، ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، كما وجدت الدراسة (Radhi and Mishiel, 2014) وجود علاقة موجبة بين اتساع هيكل ملكية الشركة وحجم لجنة المراجعة، بينما لم تتوصل دراسة (Abdulrahman and Abdul- Hamid,2012) إلى وجود أي ارتباط بين كل من درجة تركيز الملكية، وعمر الشركة، ودرجة الرفع المالي وازدواجية دور المدير التنفيذي الأول ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحث أن كمية وجوه الإفصاح عن رأس المال الفكري تتأثر بعدة محددات قد ترجع في معظمها إلى محددات مرتبطة بخصائص الشركة وأخرى مرتبطة بتطبيق ممارسات الحوكمة الجيدة.

٢-٢ الانعكاسات المحاسبية للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي:

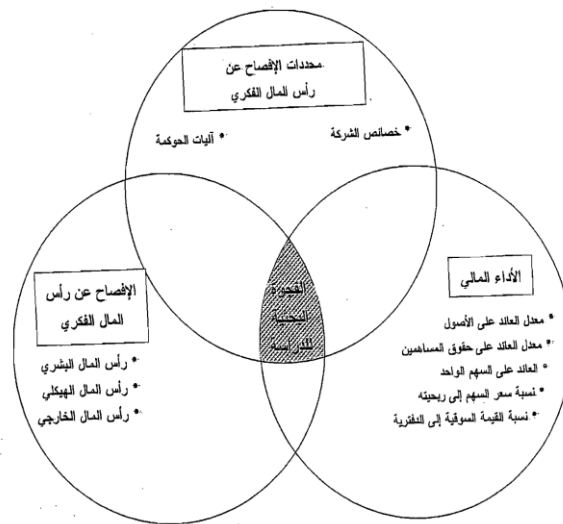
في الاقتصاديات القائمة على المعرفة لم يعد إنتاج السلع هو مصدر القيمة الاقتصادية للشركات، ولكن أصبح خلق القيمة يعتمد على رأس المال الفكري(عرفات، ٢٠١١)، فقد أكدت نظرية الموارد على أن الإفصاح عن الموارد غير الملموسة مثل: ثقافة الشركة، والعلاقة مع العملاء، والعلامات التجارية يساهم في تخفيض مشكلة عدم تماثل المعلومات بين أصحاب المصالح المختلفة، وتقديم معلومات أفضل لهم عن

القيمة الحقيقية والمستقبلية للشركة، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على أسعار أسهمها وتحسين كفاءة سوق رأس المال (Ferchicj and Paturel,2013).

كما أكدت كل من دراسة (James, 2014، الميهي، ٢٠١٣، Subhash and) على أن المحتوى الإعلامي لرأس المال الفكري له قيمة ملائمة في التأثير على كمية وتوقيت التدفقات النقدية وتخفيض حالات عدم التأكد المرتبطة بها، كما أن له قدرة تنبؤية في التأثير على الأداء المالي للشركة وزيادة قيمتها النهائية خاصة من خلال عناصر رأس المال الخارجي.

كما أكدت دراسة (Mina et al.,2014) على أن رأس المال الفكري يمثل "القوة الخفية للشركة" التي تستطيع من خلالها تحقيق ميزة تنافسية وتحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية، كما أشارت دراسة (Ana et al.,2012) إلى أن الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري يساهم في تخفيض تكلفة رأس المال وتحسين التدفقات النقدية للشركة.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث توضيح علاقة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ومحدداته بالأداء المالي من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (١) يوضح علاقة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ومحدداته بالأداء المالي للشركة

القسم الثالث

الدراسات السابقة

١-٣ الدراسات السابقة التي اهتمت بمحددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

- استهدفت دراسة (Li, et al., 2008) تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وآليات الحوكمة من خلال دراسة على عينة من (١٠٠) شركة إنجليزية في عام (٢٠٠٥م)، وقد تناولت الدراسة خمس آليات للحوكمة هي: (هيكل مجلس الإدارة، وهيكل الملكية، وحجم لجنة المراجعة ودورية اجتماعات لجنة المراجعة وازدواجية دور المدير التنفيذي الأول) وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من نسبة المديرين غير التنفيذيين المستقلين وحجم لجنة المراجعة، ودورية اجتماعات اللجنة، بينما توجد علاقة ارتباط سالبة مع مستوى تركيز ملكية الأسهم في حين لا توجد علاقة ارتباط مع ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول.

- كما استهدفت دراسة (المبهي، ٢٠١٣م) فحص مستوى ومحتوى الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري الواردة في التقارير السنوية لعينة من الشركات المصرية، وبيان العلاقة بين مستوى هذا الإفصاح وبعض الخصائص المحددة للشركة من خلال دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة ضمن مؤشر (EGX 30) في عام ٢٠٠٩م وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المصرية، بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة وجوهرية بين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من حجم الشركة، والربحية، بينما توجد علاقة سالبة وجوهرية بين مستوى هذا الإفصاح وتركيز الملكية.

- بينما استهدفت دراسة (طعيمه، ٢٠١٣م) تطوير وتحسين طرق التقرير والإفصاح الاختياري عن الأصول غير الملموسة من خلال استطلاع رأي عينة من (٣٢) مفردة من المديرين الماليين والمستخدمين

للمعلومات المنشورة في القوائم والتقارير المالية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية موجبة بين العوامل المتعلقة بخصائص الشركة (حجم الشركة، ونوع الصناعة، وعمر الشركة، وحوكمة الشركات، ومعدل السعر/ القيمة الدفترية والتسجيل في بورصات أجنبية) ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري، بينما توجد علاقة سلبية بين تركيز الملكية ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري.

- في حين استهدفت دراسة (Victor, et al.,2013) استكشاف أثر خصائص مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من خلال دراسة لعينة من (١٠) شركات نيجيرية مسجلة ومصنفة كأفضل شركات في غرب أفريقيا عام (٢٠١٢م)، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين جودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وكل من استقلال مجلس الإدارة، واستقلال لجنة المراجعة، ونوع أعضاء المجلس (ذكر/أنثى)، بينما توجد لها علاقة ارتباط معنوية مع حجم مجلس الإدارة، وحجم الشركة.

- كما حاولت دراسة (Nyoman et al.,2013) التعرف على العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري من خلال دراسة على عينة من (١٠٠) شركة ماليزية مسجلة خلال الفترة من عام (٢٠٠٢م حتى عام ٢٠١١م)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري يتأثر بكل من حجم الشركة، ونوع الصناعة، وسمعة مكتب المراجعة، وربحية الشركة وتركيز الملكية.

- كما استهدفت دراسة (Rahmat et al.,2014) اختبار العلاقة بين رأس المال الفكري وحوكمة الشركات من خلال دراسة على عينة من (٢٨) شركة من شركات الأدوية المسجلة في طهران خلال الفترة من عام (٢٠٠٤م حتى عام ٢٠٠٩م). وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لحجم مجلس الإدارة

على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما لا يوجد تأثير لكل من ازدواجية المدير التنفيذي الأول، ولجنة المراجعة.

- كما استهدفت دراسة (السيد، ٢٠١٤م) قياس مدى قيام الشركات المصرية بقياس الإفصاح عن رأس المال الفكري وعلاقة مستوى القياس والإفصاح بالمركز التنافسي لهذه الشركات من خلال دراسة ميدانية على عينة من (٢٧٧) شركة مصرية، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات جوهرية لمستوى القياس والإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري باختلاف نوع الشركة، وطبيعة النشاط، وحجم الشركة، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري وبين تعزيز المركز التنافسي للشركات.

٢-٣ الدراسات السابقة التي اهتمت بأثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي:

- استهدفت الدراسة (Chun-Yao et al.,2005) بتحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة من خلال دراسة ميدانية على عينة من (٢٨٩) مفردة من المديرين التنفيذيين في الشركات التايوانية في عام (٢٠٠٠م)، وقد اعتمدت في قياس قيمة الشركة على نموذج (Tobin'Q) ونموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية ونموذج القيمة الاقتصادية المضافة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين القياس المحاسبي لرأس المال الفكري والأداء المالي للمنشأة ووجود علاقة عكسية بين معدل ترك العامل الخدمة ورأس المال الفكري.

- كما استهدفت دراسة (السيد، ٢٠٠٧م) تقديم إطار مفاهيمي للمحاسبة عن رأس المال الفكري وتحليل اثره على الأداء المالي للشركات، واعتمدت في ذلك على دراسة ميدانية لعينة من (١٤٠) مفردة من

مديرية شركات الأدوية والمحمول ورجال الأعمال، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين القياس المحاسبي لرأس المال الفكري والأداء المالي للمنشأة ووجود علاقة عكسية بين معدل ترك العامل الخدمة ورأس المال الفكري.

- بينما استهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٠م) تطوير وزيادة جودة التقارير المالية الحالية وذلك في ظل تنامي الأصول غير الملموسة في الاقتصاد المعرفي من خلال دراسة ميدانية على عينة من (١٣١) مفردة من معدي ومستخدمي القوائم المالية، ومراجعي الحسابات، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام التقارير التدعيمية التي تستخدم المؤشرات غير المالية في الإفصاح عن عناصر رأس المال المعرفي تساهم في تحسين جودة التقارير المالية، وتعكس القيمة الحقيقية للمنشأة.

-في حين استهدفت دراسة (Stevo et al.,2013) اختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي من خلال دراسة على عينة من (١٠٠) شركة إسبانية في عام (٢٠١٠م) وقد اعتمدت الدراسة في قياس الأداء المالي للشركات على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية وصافي الربح، وصافي الربح التشغيلي، والإيرادات التشغيلية كما اعتمدت في قياس رأس المال الفكري على القيمة المضافة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من صافي الربح والإيرادات التشغيلية والربح التشغيلي، في حين توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال البشري والهيكلية وكل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية.

- كما استهدفت دراسة (George and Jeffrey,2013) تحليل أثر الإفصاح الاختياري عن أصول وخصوم رأس المال الفكري على الأداء المالي، واعتمدت في ذلك على تحليل التقارير المالية لعدد (١٢٤)

شركة إماراتية مسجلة خلال عامي (٢٠١٠م ، ٢٠١١م) وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الإفصاح عن رأس المال البشري والهيكلي ورأس مال العلاقات ومعدل العائد على حقوق الملكية.

- كما استهدفت دراسة (Subhash and James, 2014) التعرف على مدى أهمية المعلومات المتعلقة بالأنواع المختلفة لرأس المال الفكري، واعتمدت في ذلك على أسلوب تحليل المحتوى لعدد (٦٤) شركة أسترالية مسجلة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التقرير عن معلومات رأس المال الفكري يؤثر على قرارات مستخدمي التقارير المالية ويحد من عدم تماثل المعلومات، كما يحسن من قيمة الشركة ومركزها التنافسي كما أنه يؤثر إيجابياً على التدفقات النقدية المستقبلية للشركات وأدائها المالي.

بعد العرض السابق لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث يتضح للباحث ما يلي:

أ- عدم اتساق نتائج الدراسات السابقة بشأن المحددات المؤثرة في مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، فبينما أشارت دراسة (الميهي، ٢٠١٣م، Nyoman et al., 2013) إلى تأثيره بحجم الشركة وربحيته، وجدت دراسة (طعيمه، ٢٠١٣م، السيد، ٢٠١٤م) تأثيره بنوع الصناعة، وعمر الشركة، وحوكمة الشركات، ومعدل السعر/ القيمة الدفترية، والتسجيل في بورصات أجنبية، بينما وجدت دراسة (Rahmat et al., 2013) عدم تأثيره بازدواجية دور المدير التنفيذي الأول، ولجنة المراجعة.

ب- ندرة الدراسات التي تعرضت للعلاقة بين خصائص الشركة وآليات الحوكمة، ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وانعكاس ذلك على الأداء المالي في البيئة المصرية، لذلك تعد الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة وتتميز عنها بتحليلها بشكل متكامل لخصائص الشركة وآليات

الحكومة في علاقتها بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري لتقديم أدلة تفسيرية إضافية عن أسباب تباين الإفصاح عنه في بيئة الأعمال المصرية.

ج- تعتمد منهجية الدراسة الحالية على أسلوب تحليل المحتوى للتقارير المالية للشركات المسجلة في البيئة المصرية خلال الفترة من عام (٢٠١١م حتى عام ٢٠١٣م)، وهي بذلك تختلف عن دراسة (الميهي ٢٠١٣م) (التي اقتصر على خصائص الشركة فقط، وكذلك تختلف عن دراسة (محمد، ٢٠١٠م، طعيمة، ٢٠١٣م) التي اعتمدت على قائمة الاستقصاء لتجميع الدراسة، كما تختلف عن دراسة (Subhash and James, 2014; Stevo et al, 2013) حيث توجد فروق في البيئة القانونية والثقافية والاقتصادية التي تمت فيها هذه الدراسات مقارنة بالبيئة المصرية.

القسم الرابع

تطوير فروض البحث

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر خصائص الشركة وآليات الحوكمة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من ناحية، وتحليل انعكاسات ذلك على الأداء المالي للشركات المسجلة في بيئة الأعمال المصرية من ناحية أخرى، وفي ظل اختلاف نتائج الدراسات السابقة بشأن محددات الإفصاح عن رأس المال الفكري وعلاقته بأداء الشركة وتعدد نظريات الأدب المحاسبي المفسرة لتلك العلاقة يمكن للباحث صياغة الفروض التالية:

٤-١ خصائص الشركة والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

٤-١-١ حجم الشركة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

قدمت نظريات الأدب المحاسبي تفسيراً للعلاقة بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري، فنظرية الوكالة تشير إلى أن الشركات الكبيرة تتعدد وتتعدد فيها العمليات ويزداد فيها الصراعات بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح ومن أجل التغلب على زيادة تكاليف الوكالة تتجه هذه الشركات إلى زيارة مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات، والتي من ضمنها معلومات عن رأس المال الفكري (Ousama and Fatima, 2010).

أما نظرية الشرعية فتري أن الشركات عادة ما يتم مراقبتها من قبل الجهات الحكومية أو منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصالح، لذلك فهي تلجأ إلى زيادة مستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري من أجل الحفاظ على شرعيتها. كما قدمت الدراسات السابقة (Bellora, Guenther,2013; Indra,2012 الميهي، ٢٠١٣م) دليلاً إضافياً على العلاقة الموجبة بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري استناداً للعديد من الأسباب التي من أهمها (Abdulrahman et al.,2012):

أ- الشركات الكبيرة لديها الموارد الكافية للإفصاح عن المعلومات.

ب- بالمقارنة بالشركات الصغيرة فإن الشركات الكبيرة تميل إلى تكوين نظام معلومات جيد للإدارة الداخلية نظراً لتنوع أنشطتها؛ وبالتالي فهي قادرة على الإفصاح عن المزيد من المعلومات.

ج- الشركات الكبيرة لديها فجوة واسعة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية.

وبالتالي يمكن صياغة الفرض الأول في صورة الفرض البديل كما يلي:

هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-١-٢ ربحية الشركة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

العلاقة بين ربحية الشركة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري جاءت مختلطة فقد قدمت النماذج النظرية للإفصاح الاختياري تفسيراً للعلاقة الموجبة بينهما (Lidia et al.,2006)، حيث أشارت نظرية الوكالة إلى أن الأداء الجيد للشركة قد يجعل من السهل على المديرين إقناع حملة الأسهم بمهاراتهم وقدراتهم الإدارية حيث يتحفز المديرون للإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري لجذب ثقة المستثمرين من ناحية والحفاظ على مراكزهم الوظيفية من ناحية أخرى (Alon,2014 Li et al,2007).

كما أن نظرية الإشارة ترى أن الشركات الأعلى ربحية لدى حافز أكبر في الإفصاح الاختياري عن المعلومات لتمييز نفسها عن غيرها من الشركات الأقل ربحية وكذلك لتجنب التقييم المنخفض لأسهمها في حين ترى نظرية التكاليف السياسية أن الشركات الأعلى ربحية يكون لديها حافز قوي للإفصاح الاختياري لتخفيض هذه التكاليف، وكذلك لتوضيح مصادر أرباحها للمتعاملين في السوق.

كما أكدت كل من دراسة (Abdulrahman et al, ٢٠١٣ م الميهي and Abdifatah,2012 al.,2012 Nazli, 2013) على وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين ربحية الشركة ومستوى الإفصاح الاختياري في حين لم تجد كل من دراسة (Atan and Rahim 2012;Ana Lucia et al.,2012)

علاقة معنوية بينهما وفي ظل هذا التباين بين الدراسات المحاسبية. يمكن صياغة الفرض الثاني في صورة الفرض البديل كما يلي:

هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين ربحية الشركة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-١-٣ درجة الرفع المالي ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

في سياق نظرية الوكالة يصاحب الشركات ذات المديونية العالية ارتفاع في تكاليف الوكالة حيث تواجه تعارض في المصالح بين المستثمرين والمقرضين، وهو ما ينعكس على تخفيض قيمة الشركة وزيادة تكاليف المراقبة. لذلك فإن الشركات ذات المديونية العالية يتوافر لديها حافز قوي للإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري لمحاولة تخفيض تكاليف الوكالة وتلبية احتياجات المقرضين، وكذلك لعدم قدرة المستثمرين والمقرضين في الشركات كثيفة المعرفة في التعرف على الأصول غير الملموسة الناتجة من الديون في القوائم المالية المعتادة (Whiting and Woodcock, 2011).

وفي المقابل تفترض نظرية الإشارة انخفاض درجة الرفع المالي للشركة يمثل إشارة إلى سوق المال على جودة هيكلها المالي، لذلك يتوافر لديها حافز قوي لتحسين الإفصاح الاختياري في تقاريرها المالية (Lidia et al.2006).

كما جاءت نتائج الدراسات السابقة متباعدة حول علاقة درجة الرفع المالي بمستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري حيث توصلت كل من دراسة (Ana Lucia et al.,2012 and Whiting and Woodcock, 2011) إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بينهما في حين توصلت كل من دراسة

(الميهي ٢٠١٣ م، Abdifatah ، Abdulrahman et al.,2012, Oliveira et al.,2013

(،and Nazli ,2013

إلى أن درجة الرفع المالي تعد محدد ذات تأثير معنوي في الإفصاح عن رأس المال الفكري.

وبالتالي يمكن صياغة الفرض الثالث في صورة الفرض البديل كما يلي:

هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين درجة الرفع المالي ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-١-٤ تركيز الملكية ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

احتمالات التضارب بين الأصيل والوكيل تكون أعلى في الشركات التي لديها انتشار في الملكية، وذلك بسبب اختلاف المصالح بين الأطراف التعاقدية، فانتشار الملكية بين عدد كبير من المساهمين قد يمثل ضغوطاً على الإدارة لتحسين الإفصاح الاختياري لتخفيض تكاليف الوكالة وعدم تماثل المعلومات (Ana Lucia et al.,2012).

وفي المقابل فإن الشركات التي تتسم بتركيز ملكية في عدد قليل من المساهمين يكون من المتوقع أن تنخفض فيها تكاليف الوكالة وعدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمساهمين، حيث تحاول تلك الشركات تحسين الإفصاح الاختياري عن المعلومات من خلال إرسال إشارة بأن المديرية يعملون على تحقيق احتياجات أصحاب المصالح (Li et al.,2008).

وقد جاءت نتائج الدراسات السابقة متباينة حول علاقة تركيز الملكية بمستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري، حيث توصلت كل من دراسة (Ana Lucia et al.,2012 Whiting and)

(Woodcock, 2011) إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بينهما، في حين توصلت دراسة (Mahfoudh and Ku Nor,(b), 2012) إلى أن الملكية المؤسسية والملكية العائلية ترتبط بعلاقة ارتباط معنوية مع مستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري، كما توصلت دراسة (Lidia Oliveira et al.,2006) إلى أن الشركات ذات تركيز الملكية المنخفض تقوم بالإفصاح أكثر عن رأس المال الفكري، لذلك يمكن صياغة الفرض الرابع في صورة الفرض البديل كما يلي:

هناك علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين تركيز الملكية ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-١-٥ نوع الصناعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

يمكن استخدام نظرية الإشارة في تفسير العلاقة بين نوع الصناعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، فالشركات عادة ما ترغب في إرسال إشارة إيجابية من خلال تحسين مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات بأنها تلتزم بأفضل الممارسات في مجال الصناعة، كما أن الشركات التي لا تتبنى أفضل ممارسات الإفصاح قد يمثل ذلك إشارة بأنها تخفي معلومات بسبب بعض الأخبار السيئة. ومن جانب آخر تشير نظرية الشرعية إلى أن الشركات تفصح عن المزيد من المعلومات من أجل اكتساب شرعيتها (Abdulrahman et al.,2012).

ونظراً للاختلافات بين طبيعة كل صناعة فإن التفسيرات في القواعد المحاسبية قد تختلف بين هذه الصناعات، وهو ما ينعكس على اختلاف ممارسات الإفصاح المحاسبي. ولم تقدم الدراسات المحاسبية دليلاً قاطعاً على طبيعة العلاقة بين نوع الصناعة و الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ، حيث توصلت كل

من دراسة

(Abdulrahman et al.,2012; Whiting and Woodcock, 2011 طعيمة، ٢٠١٣م) إلى

وجود علاقة ارتباط موجبة بينهما في حين وجدت دراسة (Branco et al.,2011) أن هذه العلاقة ضعيفة.

لذلك يمكن صياغة الفرض الخامس في صورة الفرض البديل كما يلي:

هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين نوع الصناعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-١-٦ عمر الشركة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

قدمت نظريتي الوكالة والإشارة تفسيراً لعلاقة عمر الشركة وطول فترة تسجيلها في البورصة بمستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في إن طول فترة عمل الشركة وتسجيلها في البورصة قد يقترن بزيادة المخاطر ومشاكل الوكالة وهو ما يجعل هذه الشركات تهتم بتحسين مستوى الإفصاح الاختياري لتخفيض تكاليف الرقابة من ناحية وإرسال إشارة إلى حملة الأسهم لإظهار المقدرة المالية للشركة (Whiting and Woodcock, 2011).

كما أشارت دراسة (طعيمة، ٢٠١٣م) إلى أن الشركات الأقدم تتمتع بخبرة تراكمية والقدرة على إقامة شبكة اتصالات مع العملاء والموردين والقيام بالمساهمات المجتمعية والتحالفات الاستراتيجية مما ينعكس على تحسين مستوى الإفصاح الاختياري لديها ..

كما وجدت دراسة (Ferchichi and Paturel,2013) علاقة ارتباط موجبة بين عمر الشركة ومدة تسجيلها في البورصة ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري في حين لم تتوصل دراسة (Whiting and Woodcock, 2011) إلى وجود علاقة معنوية بينهما.

لذلك يمكن صياغة الفرض السادس في صورة الفرض البديل كما يلي:

هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين عمر الشركة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-١-٧ حجم مكتب المراجعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

العلاقة بين حجم مكتب المراجعة ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري يمكن تفسيرها أيضاً في إطار نظرية الإشارة (Signalling Theory) فمكاتب المراجعة وخاصة المكاتب الكبيرة عادة ما يكون لها تأثير على ممارسات الإفصاح المحاسبي عن المعلومات حيث تشجع هذه المكاتب عملائها على الإفصاح عن المعلومات رأس المال الفكري حافظاً على سمعتها (Abdulrahman et al.,2012).

كما قدمت نظرية الوكالة تفسير لهذه العلاقة حيث أشارت إلى أن الشركات قد تلجأ إلى مكاتب المراجعة الكبيرة لتخفيض تكاليف الوكالة، كما أن هذه المكاتب تطلب من عملائها الإفصاح عن المزيد من المعلومات بما فيها معلومات عن رأس المال الفكري (Ousama and Fatima, 2010) كما أشارت دراسة (Ana Lucia et al.,2012) إلى أن مكاتب المراجعة الكبرى لديها الموارد الكافية وتتمتع بالاستقلال والخبرة اللازمة التي تمكنها من تطبيق متطلبات معايير المحاسبة الدولية التي تتطلب من الشركات الإفصاح عن رأس المال الفكري.

وقد وجدت العديد من الدراسات المحاسبية (Amr N et al.,2014;Bellora et al.,2013 and Hakim,2010) أن الشركات التي ترتبط بمكاتب المراجعة الكبرى يكون لديها حافز أقوى في الإفصاح عن رأس المال الفكري عن غيرها من الشركات، لذلك يمكن صياغة الفرض السابع في صورة الفرض
البدليل كما يلي:

هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين حجم مكتب المراجعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-٢ آليات الحوكمة و الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

٤-٢-١ حجم مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

بالرغم من وجود آراء نظرية تؤيد وجود تأثير لحجم مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري إلا أن نظريات الأدب المحاسبي قد اختلفت حول اتجاه ذلك التأثير فنظرية تبعية الموارد (Resource Dependence Theory) تؤيد الحجم الكبير لمجلس الإدارة حيث يوفر خبرات متنوعة تنعكس بدورها في زيادة كفاءة المجلس كما يتيح اتخاذ القرارات بشكل جماعي مما يساهم في تحسين جودة استراتيجية اتخاذ القرارات (Mahfoudh and Ku Nor, 2012).

كما يتفق ذلك مع نظرية أصحاب المصالح التي ترى أن كبر حجم مجلس الإدارة يجعله أكثر فعالية في اتخاذ القرارات التي تخدم الاحتياجات المتنوعة لأصحاب المصالح في حين يتعارض ذلك مع نظرية الوكالة التي ترى أن المجالس ذات الحجم الكبير تكون أقل فعالية من المجالس الصغيرة لصعوبة التنسيق بين الأعضاء

وقيام كل عضو بإلقاء تبعية الرقابة ومتابعة أعمال المديرين على غيره من الأعضاء، مما ينعكس على اتخاذ قرارات الرقابة (John et al.,2014).

وفي بيئة الأعمال المصرية أشار دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات الصادر عام (٢٠١١م) في الفقرة رقم (٤-٢-٥) إلى أنه " يجب ألا يقل عدد أعضاء المجلس عن خمسة أعضاء".

وعلى المستوى التطبيقي لم تقدم الدراسات المحاسبية دليلاً واضحاً حول طبيعة العلاقة بين حجم المجلس ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري فقد وجدت كل من دراسة (Abdifatah and Abdul Rashid et al.,2012; Nazli,2013) علاقة ارتباط طردية بين حجم المجلس ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري بجميع عناصره في الشركات الماليزية ، في حين وجدت كل من دراسة (Abeysekera,2010; Hidalgo et al.,2011) أن علاقة الارتباط كانت طردية فقط مع استراتيجية الإفصاح عن رأس المال البشري ، بينما وجدت دراسة (Cerbioni and Parbonetti,2007) أن علاقة الارتباط عكسية بين زيادة حجم مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

وفي ضوء هذا الخلاف النظري والتطبيقي يمكن صياغة الفرض الثامن كما يلي:

هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين حجم مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-٢-٢ استقلال مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

يعتبر استقلال مجلس الإدارة من العناصر الداعمة لفعالية المجلس في مراقبة أعمال المديرين التنفيذيين والحد من قدرتهم على التصرف بما يخدم مصالحهم الخاصة دون الأخذ في الاعتبار مصالح الملاك (محمد ٢٠١١م)

وقد أيدت ذلك نظريات الأدب المحاسبي، حيث أكدت نظرية أصحاب المصالح على أن المديرين المستقلين لديهم وعي أكثر باحتياجات وتوقعات كافة الأطراف المرتبطة بالشركة، ومن ثم الحفاظ على حقوقهم (Young, Stedham&Beekun,2000)

أما نظرية الوكالة فقد أشارت إلى أن المديرين غير التنفيذيين لديهم القدرة على الحد من تضارب المصالح بين أصحاب المصلحة وإدارة الشركة (Victor et al.,2013; Khodadadi et al.,2010)

ولأهمية استقلال أعضاء المجلس ودوره في تعزيز مصداقية وموثوقية التقارير المالية من خلال تحسين مستوى الإفصاح الاختياري (Aktaruddin et al.,2009) فقد حظي باهتمام كافة إرشادات الحوكمة في العديد من دول العالم، ففي مصر أشار دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات الصادر في مارس عام (٢٠١١م) في الفقرة (٣-١-٥) إلى أنه يجب أن يكون أغلبية أعضاء المجلس من غير التنفيذيين والمستقلين أو أن يكون ثلث الأعضاء كحد أدنى مستقلين ويتمتعون بمهارات فنية أو تحليلية بما يجلب النفع للمجلس وإدارة الشركة".

وقد قدمت الدراسات المحاسبية نتائج مختلطة حول وجود تأثير للمديرين المستقلين على مستوى الإفصاح الاختياري حيث أوضحت دراسة (Indra2012; Zahra et al.,2013; Li et al., 2008;) وجود ارتباط إيجابي بين المديرين المستقلين ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري، بينما وجدت دراسة (Abdul Rashid et al.,2012) أن علاقة الارتباط سلبية بينما لم تتوصل كل من دراسة (Hidalgo et al.,2011; Taliyang and Jusop,2011) إلى وجود علاقة ارتباط معنوي بينهما.

وفي ظل ذلك التفاوت في نتائج الدراسات السابقة يرى الباحث أهمية تحليل تأثير نسبة المديرين المستقلين في مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح الاختياري في الشركات المصرية المسجلة، لذلك يمكن صياغة الفرض التاسع كما يلي:

هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين درجة استقلال مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-٢-٣ ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

من وجهة نظر نظرية الوكالة فإن تركيز السلطة داخل مجلس الإدارة يضعف من سياسات الإفصاح والرقابة الفعالة على السلوك الانتهازي للإدارة (Qing et al.,2014) كما أكدت نظرية أصحاب المصالح على أن وجود شخص يجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب قد يجعله يسيطر على المتاحة ويتخذ قرارات في صالح إدارة الشركة على حساب أصحاب المصالح الأخرى المرتبطة بها (Anwer and Scott,2013).

وفي المقابل فإن الفصل بين الوظيفتين يعد من ممارسات الحوكمة الجيدة لأنها تساعد على تحقيق التوازن المناسب بين السلطة وزيادة المسائلة وتحسين قدرة المجلس على اتخاذ القرارات بشكل مستقل (Yan and Steven,2014).

لذلك أكد دليل قواعد ومعايير الحكومة المصري الصادر في مارس (٢٠١١م) في الفقرة رقم (٦-٢-٥) على عدم الجمع بين رئيس المجلس والعضو المنتدب وإذا تم الجمع بين الوظيفتين فيجب أن يتم توضيح أسباب ذلك في التقرير السنوي للشركة.

وقد أكدت دراسة (Jing and Roszaini,2008) على وجود علاقة ارتباط عكسية بين ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري، كما أكدت دراسة (Fathi,2013) على أن الفصل بين الوظيفتين يزيد من فاعلية مجلس الإدارة ويحسن من مستوى المعلومات التي تفصح عنها الشركات.

لذلك يمكن صياغة الفرض العاشر كما يلي:

هناك علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-٢-٤ جودة لجان المراجعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

تعتمد جودة لجان المراجعة على توافر أربعة محددات أساسية هي: التكوين ويشمل (الخبرة، والاستقلالية، والنزاهة، والموضوعية ، دورية الاجتماعية، السلطات وتشمل (المسئوليات، تأثير توجيهات مجلس الإدارة اللوائح والقوانين)، والموارد وتشمل (وجود العدد الكافي من الأعضاء والتواصل مع الإدارة والمراجع الداخلي والخارجي) (عبد الرحمن، ٢٠١٣م، Christine and Robyn,2014) وتعد لجنة المراجعة الفعالة أحد آليات مراقبة ممارسات الالتزام المحاسبي لما تقوم به دور في تعزيز كفاءة مجلس الإدارة في تحقيق الرقابة (محمد، ٢٠١٢م) ، والحد من عدم تماثل المعلومات وتخفيض تكاليف الوكالة، وتحسين جودة الإفصاح.

وللأهمية المحورية لدور لجان المراجعة في ضبط أداء الشركات فقد أصدر مجلس المديرين المصري عام (٢٠٠٨م) دليل استرشادي لتحسين ممارسات اللجنة بالشركات المصرية وقد تضمن هذه الدليل علاقة اللجنة بالمراجع الخارجي والداخلي وتحقيق الرقابة، وكذلك دورها في مرحلة إعداد التقارير المالية.

وفيما يتعلق بعلاقة جودة لجان المراجعة بمستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، فقد توصلت دراسة (Doulach et al.,2006) إلى وجود علاقة ارتباط طردية وذات دلالة معنوية بين جودة لجان المراجعة ومستوى الإفصاح الاختياري، كما أشارت دراسة (Jing Li et al.,2012) من خلال تحليل التقارير المالية لعينة من (١٠٠) شركة بريطانية إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين حجم اللجنة، وعدد مرات الاجتماع ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في حين كانت العلاقة سالبة مع حصة أعضاء اللجنة في أسهم الشركة، بينما لم توجد هناك علاقة مع استقلال أعضاء اللجنة وخبراتهم المالية كما أكدت ذلك دراسة (Victor et al.,2013)

لذلك يمكن صياغة الفرض الحادي عشر كما يلي:

هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين جودة لجان المراجعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٤-٤ الأداء المالي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

يلعب رأس المال الفكري دوراً استراتيجياً في تحسين الأداء المالي لمنشآت الأعمال حيث يساهم في تحقيق وتعزيز الميزة التنافسية لها من خلال استغلال الإمكانيات والطاقات البشرية المتاحة. وقد فسرت نظريات الأدب المحاسبي هذه العلاقة (Paturel, 2013، الميهي، ٢٠١٣م، Ferchichj and) حيث أشارت نظرية الموارد إلى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يمكن أصحاب المصالح من فهم عملية تكوين الثروة، ويقلل من سوء تقييم أسهم المنشأة ويزيد من قيمتها السوقية، في حين ترى نظرية الإشارة بأن الإفصاح عن رأس المال الفكري يمثل إشارة إلى أصحاب المصالح بشأن مدى تحسن الأداء المستقبلي للشركة. كما ترى نظرية الوكالة أنه يساهم في تخفيض تكاليف الوكالة.

كما أكدت الدراسات المحاسبية مثل دراسة (الميهي، ٢٠١٣م) على أن معلومات رأس المال الفكري لها محتوى إعلامي في التأثير على أسعار الشركات وأدائها المالي من خلال القيمة الملائمة أو القدرة التنبؤية لهذه المعلومات، كما أكدت دراسة (Ferchichj and Paturel,2013) على أن الإفصاح عن رأس المال الفكري أصبح مورد هام لقيمة وثروة الشركة حيث يساهم في تخفيض حالة عدم التأكد، ومن ثم تحسين القيمة الملائمة للمعلومات في سوق المال، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وأداء الشركات المسجلة.

كما وجدت دراسة (Mina et al.,2014) علاقة معنوية بين القيمة المضافة من رأس المال الفكري وكل من معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، وربحية السهم ومعدل نمو المبيعات في حين توصلت دراسة (Stevo et al.,2013) إلى عدم وجود علاقة معنوية بين كل من صافي الربح، والإيرادات التشغيلية، والربح التشغيلي وكفاءة رأس المال الفكري.

لذلك يمكن صياغة الفرض الثاني عشر كما يلي:

هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الأداء المالي ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

القسم الخامس

منهجية البحث وبناء النموذج

استهدف البحث استكشاف المحددات المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (خصائص الشركة وآليات الحوكمة) وتحليل أثر ذلك على الأداء المالي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، حيث تم تحليل التقارير المالية للشركات

المسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام (٢٠١١م حتى عام ٢٠١٣م) بطريقة أفقية (Cross Sectional). ويمكن بيان منهجية البحث من خلال النقاط التالية:

١-٥ أسلوب قياس متغيرات الدراسة:

تم قياس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

١-١-٥ المتغيرات المرتبطة بنموذج محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

أولاً- المتغير التابع: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

اعتمد الباحث في قياس الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

على كل من:

أ- كمية الإفصاح عن رأس المال الفكري وتم قياسها من خلال بناء مؤشر للإفصاح يتكون من (٥٠)

بند في ثلاث مجموعات (Ana et , 2013 الميهي ٢٠١٣م،; Abdifatah and Nazli, 2013)

(ملحق رقم ١) استناداً إلى المدخل الثنائي (غير المرجح) (Dichotomous Approach) باعتباره

أكثر المدخل موضوعية ويتعامل مع جميع العناصر بأهمية متساوية.

ب- جودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري تم قياسها من خلال بناء مقياس رباعي استناداً

إلى المدخل المرجح (Weighting Approach) حيث يأخذ القيمة (صفر) إذا كان البند لا يظهر في

التقرير السنوي ، والقيمة (١) إذا كان البند يظهر في شكل وصفي أو سردي، والقيمة (٢) إذا كان البند

يظهر في شكل كمي، والقيمة (٣) إذا كان البند يظهر في شكل مالي أو نقدي (Abdil fatah and

(Nazli, 2013).

ثانياً- المتغيرات المستقلة: محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

تمثل محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري المتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة الأول، وقد اعتمد الباحث على بعض المتغيرات الأكثر استخداماً في الدراسات السابقة كما يتضح من الجدول رقم (١) Ching et al.,2010, Abdulrahman and Abdul-Hamid et al .,2012 طعيمة،

(٢٠١٣م) مع إدخال بعض المتغيرات الجديدة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) التعريف بمتغيرات الدراسة وطريقة قياسها

المتغيرات	الرمز	طريقة القياس	العلاقة المتوقعة	مصدر البيانات
أولاً: المتغيرات التابعة:				
كمية الإفصاح عن رأس المال الفكري. جودة الإفصاح عن رأس المال الفكري	EICD QICD	تقاس بنسبة الإفصاح عن وجود عناصر رأس المال الفكري وفقاً للمؤشر المقترح. تقاس بمقياس تجميعي يمثل عدد البنود في المؤشر المقترح (بناء على المقياس من صفر إلى ٣) مقسوماً على الدرجة العظمى المتوقعة خلال فترة الدراسة وهي (١٥٠) بنداً		التقارير السنوية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
ثانياً- المتغيرات المستقلة: (محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري)				
حجم الشركة	F SIZ	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.	+	التقارير السنوية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
ربحية الشركة	PROF	صافي ربح العام قبل الضرائب على إجمالي الأصول في نهاية العام.	+	
درجة الرفع المالي	Lev	إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول في نهاية العام.	-	
تركيز الملكية	OC	نسبة ملكية كبار المستثمرين التي تكون في حدود ٥% أو أكثر من رأس مال الأسهم.	+	
نوع الصناعة	I	متغير وهمي يأخذ (١) إذا كانت الشركة تعتمد على التكنولوجيا العالية أو (صفر) بخلاف ذلك.		
عمر الشركة	FA	عدد السنوات من بداية تأسيس الشركة حتى		

المتغيرات	الرمز	طريقة القياس	العلاقة المتوقعة	مصدر البيانات
		تاريخ إعداد الدراسة الحالية		
حجم مكتب المراجعة	AT	متغير وهمي يأخذ (١) إذا كان مكتب المراجعة أحد مكاتب المراجعة الكبرى أو (صفر) بخلاف ذلك.	+	
حجم مجلس الإدارة	B SIZE	عدد أعضاء مجلس الإدارة	+	
استقلال مجلس الإدارة	BIND	نسبة الأعضاء المستقلين في المجلس.	+	
ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول	CCDUAL	متغير وهمي يأخذ (١) إذا كان رئيس مجلس الإدارة هو المدير التنفيذي أو (صفر) بخلاف ذلك.	-	
جودة لجان المراجعة	AUDTQ	متغير تجميعي تتراوح قيمته من (١ إلى ٤) حسب مدى توافر خصائص لجنة المراجعة (استقلال الأعضاء، والخبرات المالية والمحاسبية، ودورية اجتماعات اللجنة، ومطابقة حجم اللجنة لقواعد الحوكمة) أو صفر بخلاف ذلك.	+	

٥-١-٢ المتغيرات المرتبطة بنموذج أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على الأداء المالي:

أولاً- المتغير التابع: الأداء المالي للشركات:

اعتمد الباحث في قياس أداء الشركات على مجموعة من النسب المالية باعتبارها من أفضل الطرق لأنها تمثل تفسير فعلي لنتيجة عمل الشركة الاقتصادية وتعطي تصور واضحاً للأداء من خلال طرق قابلة للمقارنة من أهمها: العائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق المساهمين (ROE)، والعائد على السهم الواحد (EPS)، ونسبة سعر السهم إلى ربحيته (P/E)، ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (M/B).

ثانياً- المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري معبراً عنه بكمية وجودة

الإفصاح المحاسبي (ملحق رقم ١).

ثالثاً- متغيرات الرقابة:

تشمل متغيرات الرقابة كما يتضح من الجدول رقم (٢) بعض العوامل المؤثرة على المتغيرات التابعة، ولكنها لا تدخل في نطاق الدراسة محل البحث، وتم إضافتها من أجل ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ومن أهم هذه المتغيرات (حجم الشركة، ودرجة الرفع المالي، وتركيز الملكية، وحجم مكتب المراجعة، والامتداد الدولي، وجودة ممارسات الحوكمة).

وفي ضوء استقراء الدراسات السابقة يمكن للباحث توضيح طريق قياس متغيرات الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢) التعريف بمتغيرات نموذج الدراسة الثاني وطريقة قياسها

المتغيرات	الرمز	طريقة القياس	العلاقة المتوقعة	مصدر البيانات
أولاً: المتغيرات التابعة:				
العائد على الأصول	ROA	صافي الربح بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول		التقارير
معدل العائد على حقوق المساهمين	ROE	صافي الربح بعد الضرائب إلى إجمالي حقوق المساهمين		الثانوية والإيضاحات
العائد على السهم الواحد	EPS	صافي الربح بعد الضريبة إلى عدد الأسهم المكتتب فيها.		المتنمة للقوائم المالية
نسبة سعر السهم إلى ربحيته	P/E	صافي الربح بعد الضريبة إلى عدد الأسهم المكتتب فيها.		
نسبة القيمة السوقية إلى الدفترية	M/B	القيمة السوقية للسهم إلى القيمة الدفترية للسهم		
ثانياً- المتغيرات المستقلة:				

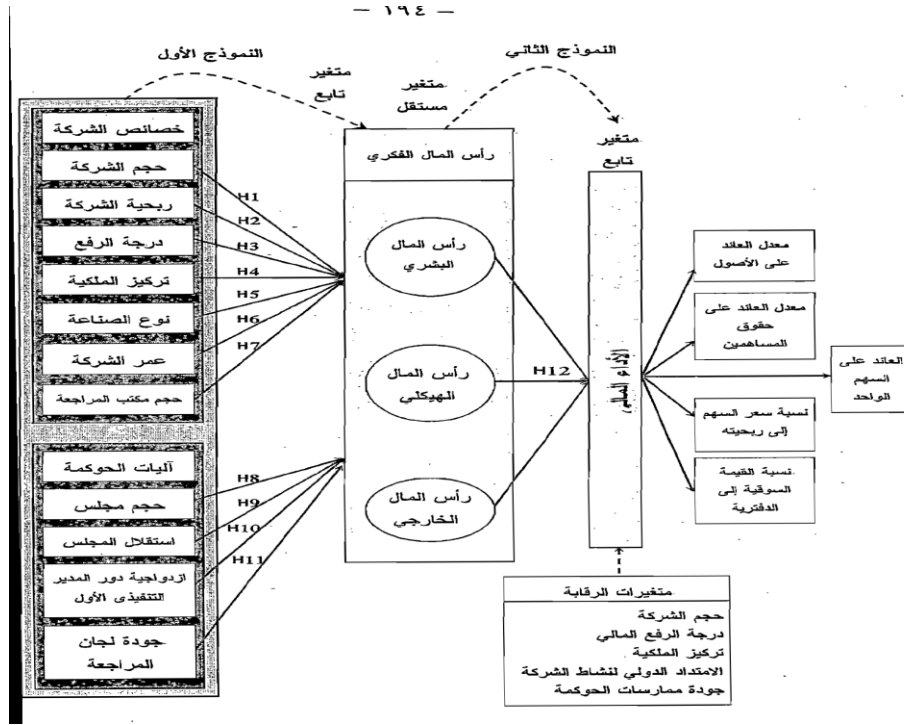
المتغيرات	الرمز	طريقة القياس	العلاقة المتوقعة	مصدر البيانات
كمية الإفصاح عن رأس المال الفكري	EICD	تقاس بنسبة الإفصاح عن وجود عناصر رأس المال الفكري وفقاً للمؤشر المقترح .	+	التقارير الثانوية
جودة الإفصاح عن رأس المال الفكري	QICD	تقاس بمقياس تجميعي يمثل عدد البنود في المؤشر المقترح بناء على المقياس من (صفر إلى ٣)	+	والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
ثالثاً- متغيرات الرقابة:				
حجم الشركة	F SIZ	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.	+	
درجة الرفع المالي	Lev	إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول في نهاية العام.	-	التقارير الثانوية
تركيز الملكية	OC	نسبة ملكية كبار المستثمرين التي تكون في حدود ٥% أو أكثر من أسهم الشركة إلى إجمالي المساهمين.	+	والإيضاحات المتممة للقوائم المالية
الامتداد الدولي لنشاط الشركة.	DMA	عدد الفروع الخارجية للشركة.	+	
مكتب المراجعة	AT	متغير وهمي يأخذ (١) إذا كان مكتب المراجعة أحد مكاتب المراجعة الكبرى أو (صفر) بخلاف ذلك.	+	
جودة ممارسات الحوكمة	CORGQ	متغير تجميعي تتراوح قيمته من (١ إلى ٣) حسب مدى توافر خصائص الحوكمة (استقلال أعضاء المجلس، وعدم ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول، وجود لجان تابعة للمجلس أو (صفر) بخلاف ذلك.	+	

٥-٢ نماذج الدراسة:

بناء على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها، حاول الباحث تطوير نموذجين إحداهما لقياس أثر بعض المحددات كمتغيرات مستقلة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في التقارير المالية كمتغير تابع، والآخر لقياس أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على الأداء المالي

للشركات المصرية المسجلة، كما استخدمت الدراسة بعض متغيرات الرقابة التي من شأنها ضبط العلاقة بين

المتغيرات المستقلة والتابعة، كما يظهر في الشكل رقم (٢):



شكل رقم (٢) يوضح إطار البحث ونماذج العلاقة بين المتغيرات

النموذج الأول: محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

$$IC = \beta_0 + \beta_1(F\ SIZ) + \beta_2(PROF) - \beta_3(LEV) + \beta_4(OC) + \beta_5(I) + \beta_6(FA) + \beta_7(AT) + \beta_8(B\ SIZE) + \beta_9(BIND) - \beta_{10}(CCDUAL) + \beta_{11}(AUDTQ) = \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

(IC): المتغير التابع: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

(كمية وجودة الإفصاح)

(β_0): قيمة الثابت وتعبر عن رأس المال الفكري الذي لا يتأثر بالمتغيرات المستقلة.

($\beta_1 - \beta_{11}$): معاملات الانحدار للمحددات المؤثرة على رأس المال الفكري

(ε_{it}): بند الخطأ العشوائي.

النموذج الثاني: أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركات

المسجلة:

$$FB = \beta_0 + \beta_1(EICD) + \beta_2(QICD) - \beta_3(FSIZE) + \beta_4(LEV) + \beta_5(FSIZE) + \beta_6(OC) + \beta_7(DMA) + \beta_8(CORGD) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

($\beta_1 - \beta_2$): معاملات الانحدار لكمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري .

($\beta_3 - \beta_8$): معاملات الانحدار لمتغيرات الرقابة.

القسم السادس

تصميم الدراسة التطبيقية

يمكن بيان تصميم الدراسة التطبيقية من خلال النقاط التالية:

١-٦ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات التي تتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من عام (٢٠١١م حتى عام ٢٠١٣م)، وقد بلغ عدد هذه الشركات حتى نهاية عام (٢٠١٣م) ما يعادل (١٨٣) شركة موزعة على سبعة عشر قطاعاً، وقد أختار الباحث عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

- ١- أن تتوافر التقارير المالية عن الشركة بانتظام، وأن تتوافر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة، وألا تكون قد تعرضت للشطب أو الاندماج أو التوقف خلال فترة الدراسة.
- ٢- أن تكون الشركة قد مضى على قيدها في البورصة أكثر من خمس سنوات وألا تكون قد حققت خسائر بشكل منتظم لأكثر من عام.

وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (١٣٧) شركة لتمثل عينة الدراسة بما يعادل ما نسبته (٧٤,٨٩) من إجمالي عدد الشركات المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري، ويوضح الجدول رقم (٣) مجتمع الدراسة وإجراءات اختيار العينة.

جدول رقم (٣) مجتمع الدراسة وإجراءات اختيار العينة وفقاً لتصنيف رأس المال السوقي الصادر من الهيئة العامة للرقابة المالية

اسم القطاع	مجتمع الدراسة	الشركات المستثناة	عينة الدراسة
الكيمويات	٧	٢	٥
الأغذية والمشروبات	٢٥	٥	٢٠
العقارات	٢٧	٩	١٨
التشييد ومواد البناء	٢٣	٧	١٦
الموارد الأساسية	٨	٢	٦
السياحة والترفيه	١١	٤	٧
المنتجات المنزلية والشخصية	٨	١	٧
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	١٥	٤	١١
الغاز والبتروك	٢	-	٢
الاتصالات	٤	١	٣
الإعلام	١	-	١
الرعاية الصحية والأدوية	١٣	٣	١٠
تكنولوجيا المعلومات	٣	١	٢
الموزعون وتجارة التجزئة	٢	-	٢
المرافق	١	-	١
البنوك	١٣	٢	١١
الخدمات المالية بخلاف البنوك	٢٠	٥	١٥
الإجمالي	١٨٣	٤٦	١٣٧

٢-٦ مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على القوائم المالية والإيضاحات المتممة لشركات

العينة المنشورة في مواقعها الإلكترونية، وكتاب الإفصاح السنوي الصادر عن البورصة المصرية، وموقع شركة

مصر لنشر المعلومات، وموقع البورصة المصرية www.egx.com.eg

القسم السابع

تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض

اعتمد الباحث في تحليل نتائج الدراسة التطبيقية على مرحلتين هما:

١-٧ المرحلة الأولى: تحليل نتائج نموذج الدراسة الأول الخاص بمحددات الإنفاق

الحاسبي عن رأس المال الفكري:

تشمل هذه المرحلة ثلاث خطوات بدأت بالتحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، ثم وصف

ليانات الدراسة وانتهاء بتقدير نماذجها واختبار الفروض:

١-١-٧ اختبارات صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

للتحقق من مدى اقتراب البيانات من توزيعها الطبيعي تم استخدام اختبار (Kolmogorov

Sminov) واختبار (Shapiro-Wilk) وقد أظهرت النتائج أن نمط التوزيع الذي تسلكه بيانات

الدراسة هو توزيع طبيعي بالنسبة لمتغيرات الدراسة المتصلة (Continuous Variables) حيث كان

مستوى الدلالة (sig) لهذه المتغيرات يساوي (0.000). كما تم فحص التداخل الخطي من خلال احتساب

معامل (Variance Inflation Factor-VIF) لكل متغير من المتغيرات المستقلة حيث يعد بمثابة

مقياساً لتأثير الارتباط بين المتغيرات، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح معامل (VIF) لمتغيرات الدراسة المتصلة

Colinearity Statistics		
VIF	Tolerance	المتغيرات المستقلة
7.479	.134	FSIZ
4.360	.229	PROF
1.030	.971	LEV
5.773	.173	I
1.259	.794	OC
7.444	.134	FA
2.554	.391	AT
7.933	.126	BSIZE
8.321	.120	BIND
4.042	.247	CCDUAL
3.819	.262	AUDTQ

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من (١٠)، وهذا يعني أن

المتغيرات المستقلة لا تعاني من مشكلة التداخل أو الازدواج الخطي.

كما تم استخدام (اختبار Durbin- Watson) للتحقق من مشكلة الارتباط الذاتي (Auto-

Correlation) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (٥) اختبار Durbin- Watson

QICD			EICD		
أربعة ناقص القيمة الجدولية العالية (D-W) 4-(D-W)	القيمة الجدولية العالية (D-W)	Durbin- Watson	أربعة ناقص القيمة الجدولية العالية (D-W) 4-(D-W)	القيمة الجدولية العالية (D-W)	Durbin- Watson
2.126	1.874	1.649	2.126	1.874	1.669

من الجدول السابق يتضح أن قيم (Durbin- Watson) المحسوبة (١٦٦٩ ١,٦٤٩) لنموذجي

(QICD, EICD) تقعان بين القيمة الجدولية العالوية لـ Durbin- Watson (١,٨٧٤) وأربعة ناقص

القيمة الجدولية العالوية (2.126) لذلك لا يعاني النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي.

كما تم التحقق من تجانس التباين من خلال اختبار (Homogeneity of Variances) ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٦) اختبار (Homogeneity of Variances)

Levene Statistic	Df1	df2	Sig
1.80	10	4220	.425

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig=0.425) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يشير إلى أن التباينات متجانسة.

٧-١-٢ التحليل الوصفي لمتغيرات نموذج الدراسة الأول:

بعد أن تحقق الباحث من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي تأتي الخطوة الثانية والتي يتم فيها وصف تحليلي لمتغيرات الدراسة واختبار فروضها واستخلاص نتائجها كما يلي:

٧-٢-١-١ وصف المتغيرات المتصلة:

يظهر الجدول رقم (٧) وصف لمتغيرات الدراسة المتصلة (كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وحجم الشركة، وربحية الشركة، ودرجة الرفع المالي، وتركيز الملكية، وعمر الشركة، وحجم مجلس الإدارة واستقلال أعضاء المجلس، وجودة لجان المراجعة).

جدول رقم (٧) الإحصاء الوصفي للمتغيرات المتصلة في نموذج الدراسة الأول

Range	Minimum	Maximum	Standard Deviation	Mean	Year	Variable
.56	.16	.72	.12958	.4047	2011	EICD
.58	.18	.76	.12897	.4261	2012	
.60	.20	.80	.12917	.4483	2013	
.48	.10	.58	.18487	.3184	2011	QICD
.50	.10	.60	.18299	.3358	2012	
.51	.11	.62	.18254	.3512	2013	
7.45	3.00	10.45	1.84264	6.1509	2011	FSIZ
7.55	3.01	10.56	1.88348	6.3685	2012	

Range	Minimum	Maximum	Standard Deviation	Mean	Year	Variable
7.67	3.02	10.69	1.89071	6.5642	2013	
.32	.08	.40	.08390	.2134	2011	PROF
.34	.08	..42	.08681	.2372	2012	
.36	.09	.45	.08733	..2528	2013	
8.00	2.98	10.98	1.97333	6.1037	2011	LEV
8.67	1.99	10.66	2.04424	5.1397	2012	
300.02	1.98	302.00	25.48195	6.9338	2013	
.12	.01	.13	.03087	.0533	2011	OC
.14	.01	.15	.03399	.0565	2012	
.16	.01	.17	.03745	.0609	2013	
18.00	4.00	22.00	3.68050	9.3796	2011	FA
19.00	5.00	24.00	3.70661	10.3869	2012	
19.00	6.00	25.00	3.67091	11.3696	2013	
4.00	6.00	10.00	1.33246	8.7226	2011	BSIZE
6.00	6.00	12.00	1.62909	9.0219	2012	
6.00	7.00	13.00	1.77100	9.3358	2013	
.46	.14	.60	.11678	.3957	2011	BIND
.52	.14	.66	.12537	.4301	2012	
.41	.28	.69	.12311	.4534	2013	
3.00	1.00	4.00	.92192	2.4307	2011	AUDTQ
3.00	1.00	4.00	.83247	2.4964	2012	
3.00	1.00	4.00	.85197	2.6058	2013	

يلاحظ من الجدول رقم (٧) انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري حيث بلغ أعلى

متوسط لكمية الإفصاح (40.47%) في عام (٢٠١٣م) كما بلغ أعلى متوسط لجودته (31.84%)

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (الميهي، ٢٠١٣م) التي توصلت من خلال دراسة تطبيقية على الشركات

المدرجة في مؤشر (EG X30) في نهاية عام (٢٠٠٩م) إلى أن متوسط الإفصاح العام لرأس المال الفكري

لشركات العينة بلغ (39%)، كما تتفق هذه النسبة مع ما توصلت إليه دراسة (Whiting and

Woodcock, 2011) في الشركات الاسترالية (38.42%) ودراسة (Abdulrahman et

al.,2012) في الشركات الماليزية (23.8%) ولعل ذلك قد يرجع إلى عدم وجود معيار دولي ينظم المعالجة

المحاسبية لرأس المال الفكري بشكل يسمح بالاعتراف بعناصره في القوائم المالية بما لا يتعارض مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

وبالنسبة لخصائص شركات عينة الدراسة فقد بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول شركات العينة أقصى قيمة له في عام (٢٠١٣م) حيث بلغ (6.5642). كما تحسنت نسبة متوسط الربحية خلال الفترة الدراسية حيث ارتفعت من (21.34%) في عام (٢٠١١م) إلى (25.28%) في عام (٢٠١٣م) حيث بلغ (6.338)، كما زادت نسبة ملكية كبار المستثمرين التي في حدود (5%) أو أكثر من أسهم الشركة من (0.0533) في عام (٢٠١١م) إلى (0.0609) في عام (٢٠١٣م)، كما بلغ متوسط أعمار شركات العينة (١١) سنة في عام (٢٠١٣م).

وبالنسبة لخصائص الحوكمة فقد جاء متوسط حجم مجلس الإدارة خلال فترة الدراسة متوافقاً مع دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات المصري الصادر في مارس (٢٠١١م) الذي أكد على ضرورة ألا يقل عدد أعضاء المجلس عن خمسة أعضاء، وقد بلغ أقصى حجم لأعضاء مجلس الإدارة (١٣) عضو وأقل حجم (٧) أعضاء في عام (٢٠١٣م)، كما زادت نسبة متوسط استقلال أعضاء مجلس الإدارة من (39.57%) في عام (٢٠١١م) إلى (45.34%) في عام (٢٠١٣م)، كما أن هناك تحسن نسبي في جودة لجان المراجعة حيث بلغ متوسطها (2.6058) في عام (٢٠١٣م).

٢-٢-١-٧ وصف المتغيرات المنفصلة:

يظهر الجدول رقم (٨) وصفاً لمتغيرات الدراسة المنفصلة (Dummy variables) وهي: نوع الصناعة وحجم مكتب المراجعة ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول.

جدول رقم (٨) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة

Sig	مشاهدات غير متحققة (.)		مشاهدات متحققة (١)		المتغيرات
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0.693	%57	236	%43	175	I
0.000	%61	249	%39	158	AT
1.000	%50	206	%50	205	CCDUAL

من الجدول السابق يتضح أن (43%) من شركات العينة تعتمد على التكنولوجيا العليا. كما أن (39%) منها يرتبط مع مكاتب المراجعة الكبرى (BIG4) أو المكاتب المنتسبة لها مقارنة بما نسبته (61%) منها ترتبط بمكاتب مراجعة وطنية، كما بلغت نسبة الشركات التي تقوم بالفصل بين وظيفتي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي (50%)

٣-١-٧ تحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض نموذج الدراسة الأول:

تظهر مصفوفة الارتباط التالية طبيعة العلاقة بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (كمية وجودة) والعوامل المؤثرة عليه.

جدول رقم (٩) مصفوفة الارتباط لمتغيرات نموذج الدراسة الأول

AUDTQ	CCDUAL	BIND	BSIZE	AT	FA	I	OC	LEV	PROF	FSIZ	QICD	EICD		
												1.000	Correlation	EICD
													Sig	
											1.000	909**	Correlation	QICO
												.000	Sig	
										1.000	889**	928**	Correlation	FSIZ
											.000	.000	Sig	
									1.000	846	799	848	Correlation	PROF
										.000	.000	.000	Sig	
								1.000	-.104*	.086*	-.060	.073	Correlation	LEV
									.018	.042	.115	.070	Sig	
							1.000	.075	805**	862**	861**	878**	Correlation	I
								.065	.000	.000	.000	.000	Sig	
						1.000	388**	.010	.265**	.269**	.380**	.287**	Correlation	OC
							.000	.420	.000	.000	.000	.000	Sig	

					1.000	335	866	067	831	885	904	924	Correlation	FA
						.000	.000	.090	.000	.000	.000	.000	Sig	
				1.000	737**	304**	718**	123**	684**	694**	783**	747**	Correlation	AT
					.000	.000	.000	.007	.000	.000	.000	.000	Sig	
			1.000	693**	866**	260**	841**	.054**	804**	865**	870**	911**	Correlation	BSIZE
				.000	.000	.000	.000	.140	.000	.000	.000	.000	Sig	
		1.000	.912**	688**	873**	315**	831**	-.069**	791**	861**	874**	895**	Correlation	BIND
			.000	.000	.000	.000	.000	.081	.000	.000	.000	.000	Sig	
	1.000	818**	810**	688**	799**	278**	751**	044**	680**	803**	884**	806**	Correlation	CCDUAL
		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.186	.000	.000	.000	.000	Sig	
1.000	781**	830**	808**	673**	782**	242**	762**	067**	709**	781**	803**	807**	Correlation	AUDTQ
	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.088	.000	.000	.000	.000	Sig	

(*) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل ، بين المتغيرين

(**) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل ، بين المتغيرين

في ضوء الجدول السابق يتضح للباحث وجود علاقة ارتباط موجبة بين كل من (حجم الشركة، ونوع الصناعة، وتركيز الملكية، وعمر الشركة، وحجم مكتب المراجعة، وحجم مجلس الإدارة) حيث أظهرت مصفوفة الارتباط أن معامل الارتباط لهذه المحددات موجبة ومستوى دلالاتها (Sig) يساوي (0.000) في حين يرتبط الرفع المالي بعلاقة ارتباط سالبة بمستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بالنسبة لكمية الإفصاح (-0.073) ومستوى دلالاته (Sig) يساوي (0.070)، كما كانت قيمة معامل الارتباط بالنسبة لجودة الإفصاح (-0.060) ومستوى دلالاته (Sig) يساوي (0.115) كما ترتبط ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول بمستوى الإفصاح المحاسبي بعلاقة سالبة حيث كانت قيمة معامل الارتباط بالنسبة لكمية الإفصاح (-0.806) وبالنسبة لجودة الإفصاح (-0.884).

لقياس أثر المحددات المرتبطة بخصائص الشركة وآليات الحكومة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري استخدم الباحث نموذج الانحدار الخطي المتعدد (OLS) وهو من أكثر نماذج الانحدار استخداماً في الدراسات المحاسبية ويعرض الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الدراسة الأول

QICD					EICD					المتغير التابع
		معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficiens				معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficiens		المتغيرات المستقلة
Sig	T	Beta	Std.Error	B	Sig	t	Beta	Std.Error	B	
.351	.933		.032	.030	.011	2.569*		.021	.054	Constant
.000	4.652**	.181	.004	.018	.000	9320**	.332	.002	.023	FSIZ
.831	.213	.006	.062	.013	.269	1.107	.030	.041	.045	PROF
.403	.837	.012	.000	.000	.657	.444	.006	.000	5.159E-05	LEV
.089	1.703	.058	.183	.312	.081	1.749	.055	.119	.208	OC

QICD					EICD					المتغير التابع
	معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية	Unstandardized Coefficients			معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية	Unstandardized Coefficients		
.000	.4.653**	.074	.006	.027	.000	.1.298	.019	.004	.005	I
.000	.5.717**	.222	.002	.011	.000	.7.565**	.269	.001	.009	FA
.000	.6.230**	.142	.009	.035	.001	.3.506**	.073	.006	.020	AT
.000	.1.428	.057	.005	.007	.000	.6.310**	.231	.003	.019	BSIZE
.345	.945	.039	.061	.058	.080	.1.753	.066	.040	.070	BIND
.000	-.11.153**	.319	.010	-.117	.000	.1.333	.035	.007	.009	CCDUAL
.970	-.038	.001	.006	.000	.543	.608	.015	.004	.002	AUDTQ
معامل الارتباط المتعدد $R=0.959$					معامل الارتباط المتعدد $R=0.966$					
معامل التحديد $R^2=0.920$					معامل التحديد $R^2=0.933$					
معامل التحديد المعدل $Adj R^2=0.918$					معامل التحديد المعدل $Adj R^2=0.931$					
قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين $413.202=(ANOVA)$					قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين $500.159=(ANOVA)$					
لقيمة الاحتمالية $(Sig)=0.000$					لقيمة الاحتمالية $(Sig)=0.000$					

يتضح للباحث من الجدول السابق أن قيمة ($Adjusted R^2$) بالنسبة لكمية الإفصاح المحاسبي تبلغ (0.931). أما بالنسبة لجودة الإفصاح فتبلغ (0.918). وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج عالية، حيث أن أغلب التغيرات يمكن تفسيرها من خلال النموذج، وقد أظهرت نتائج الانحدار في الجدول رقم (١٠) أن كل من حجم الشركة، ونوع الصناعة، وعمر الشركة، وحجم مكتب المراجعة وحجم مجلس الإدارة لهم تأثير معنوي على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية ($Sig=0.000$) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الأول، والخامس والسادس والسابع والثامن كما أظهرت نتائج الانحدار وجود تأثير معنوي لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال

الفكري، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) سالبة، وكانت القيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.000$) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض العاشر، بينما أظهرت نتائج الانحدار عدم وجود تأثير معنوي لكل من ربحية الشركة، ودرجة الرفح المالي، وتركيز الملكية، واستقلال أعضاء مجلس الإدارة، وجودة لجان المراجعة، مما يثبت عدم صحة كل من الفرض الثاني والثالث، والرابع، والتاسع، والحادي عشر، وبالرغم من أن هذه النتيجة جاءت متعارضة مع كل من دراسة (Jing et al.,2014; Abdifatah and Nazli et al.,2013 التي أكدت على عدم وجود تأثير معنوي لاستقلال مجلس الإدارة، وبعض خصائص لجنة المراجعة مثل: (حجم اللجنة وعدد مرات اجتماعها) إلا أنها تتفق مع دراسة (الميهي، ٢٠١٣م، Whiting and Woodcock,2011) ولعل ذلك قد يبرره الباحث بانخفاض ممارسات الحوكمة في البيئة المصرية حيث بلغ متوسط نسبته بانخفاض استقلال أعضاء مجلس الإدارة في عينة الدراسة أقصى نسبة له (45.43%) في عام (٢٠١٣م) كما أن خصائص لجنة المراجعة (استقلال أعضاء اللجنة، وتوافر الخبرات المالية والمحاسبية، وحجم اللجنة، ودورية اجتماعاتها) لم تتوافر بدرجة عالية في عينة الدراسة حيث بلغ أعلى متوسط لها (2.6058) في عام (٢٠١٣م). فضلاً عن انخفاض نسبة الربحية ونسبة تركيز الملكية.

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار للمحددات المؤثرة في مستوى كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري كما يلي:

أولاً- نموذج EICD (كمية الإفصاح عن رأس المال الفكري):

$$\text{EICD} = -0.054 + 0.23(\text{FSIZ}) + 0.005(\text{I}) + 0.009(\text{FA}) \\ + 0.020(\text{AT}) + 0.019(\text{BSIZE}) - 0.009(\text{CCDUAL})$$

ثانياً- نموذج QICD (جودة الإفصاح عن رأس المال الفكري):

$$QICD = -0.030 + 0.018(FSIZ) + 0.027(I) + 0.011(FA) + 0.053(AT) + 0.007(BSIZE) - 0.117(CCDUAL)$$

ويخلص الجدول التالي نتائج اختبار الفروض بالنسبة لمحددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

جدول رقم (١١) نتائج اختبار الفروض لنموذج الدراسة الأول

QICD			EICD			المتغيرات المستقلة	
القرار حول تحقيق الفروض	نتائج التحليل	فرضيات الدراسة	القرار حول تحقق الفروض	نتائج التحليل	فرضيات الدراسة		
تحقق الفرضية	+	+	تحقق الفرض	+	+	F SIZ	حجم الشركة
عدم تحقق الفرض	لا يؤثر	+	عدم تحقق الفرض	لا يؤثر	+	PROF	ربحية الشركة
عدم تحقق الفرض	لا يؤثر	-	عدم تحقق الفرض	لا يؤثر	-	Lev	درجة الرفع المالي
عدم تحقق الفرض	لا يؤثر	+	عدم تحقق الفرض	لا يؤثر	+	OC	تركيز الملكية
تحقق الفرض	+	+	تحقق الفرض	+	+	I	نوع الصناعة
تحقق الفرض	+	+	تحقق الفرض	+	+	FA	عمر الشركة
تحقق الفرض	+	+	تحقق الفرض	+	+	AT	حجم مكتب المراجعة
عدم تحقق الفرض	لا يؤثر	+	تحقق الفرض	+	+	B SIZE	حجم مجلس الإدارة
عدم تحقق الفرضية	لا يؤثر	+	عدم تحقق الفرض	لا يؤثر	+	BIND	استقلال مجلس الإدارة
تحقق الفرض	-	-	تحقق الفرض	-	-	CCDUAL	ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول
عدم تحقق الفرض	لا يؤثر	+	عدم تحقق الفرض	لا يؤثر	+	AUDT Q	جودة لجان المراجعة

٢-٧ المرحلة الثانية- تحليل نتائج نموذج الدراسة الثاني الخاص بأثر الإفصاح المحاسبي

عن رأس المال الفكري على الأداء المالي:

تشمل هذه المرحلة ثلاث خطوات بدأت بالتحقق صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، ثم وصف لبيانات الدراسة وانتهاء بتقدير نماذجها واختبار الفروض:

١-٢-٧ اختبارات صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

للتحقق من مدى اقتراب البيانات من توزيعها الطبيعي ثم استخدام أخبار (kolmogorov-Sminov) واختبار (Shapiro-Wilk)، وقد أظهرت النتائج أن نمط التوزيع الذي تسلكه بيانات الدراسة هو توزيع طبيعي بالنسبة لمتغيرات الدراسة المتصلة (Continuous Variables) حيث كان مستوى الدلالة (sig) لهذه المتغيرات يساوي (0.000). كما تم فحص التداخل الخطي من خلال احتساب معامل التضخم (Variance Inflation Factor-VIF) لكل متغير من المتغيرات المستقلة وقد كانت قيمته أقل من (١٠) مما يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة.

كما تم استخدام اختبار (Durbin-Watson) للتحقق من مشكلة الارتباط الذاتي، وقد أظهرت النتائج أن قيم (Durbin-Watson) المحسوبة (1.219, 1.952, 1.863, 1.438, 1.492) لنماذج (EPS, ROE, ROA M/B P/E) جميعها تقع بين القيمة الجدولية العالية لـ Durbin-Watson (1.198) وأربعة ناقص القيمة الجدولية العالية (2.802) لذلك لا توجد مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات.

كما تم التحقق من أن البيانات متجانسة حيث كانت القيمة الاحتمالية لاختبار (Test of Homogeneity) تساوي (sig=0.252) أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

٢-٢-٧ التحليل الوصفي لمتغيرات نموذج الدراسة الثاني:

يظهر الجدول التالي وصفاً لمتغيرات الدراسة المتصلة في نموذج الدراسة الثاني كما يلي:

جدول رقم (١٢) الإحصاء الوصفي للمتغيرات المتصلة في نموذج الدراسة الثاني

Range	Maximum	Minimum	Standard Deviation	Mean	Year	Variable
18.74	5.62	24.36	5.61475	16.6172	2011	ROA
20.23	6.25	26.48	6.03424	18.2382	2012	
20.61	7.95	28.56	6.22858	19.6611	2013	
19.70	5.65	25.35	5.92599	15.8026	2011	ROE
20.09	6.32	26.41	6.36868	17.3463	2012	
19.12	7.90	27.02	6.37883	18.6815	2013	
35.49	1.25	36.74	3.22100	4.1973	2011	EPS
5.96	2.03	7.99	1.74976	4.8845	2012	
6.10	2.58	8.68	1.88251	5.5800	2013	
19.30	1.02	20.32	4.61470	7.8417	2011	P/E
20.91	2.33	23.24	4.99181	8.9354	2012	
14.57	2.95	17.52	5.17477	9.7894	2013	
5.87	1.00	6.87	1.35933	3.7330	2011	M/B
6.65	1.00	7.65	1.49348	4.4942	2012	
6.99	1.00	7.99	1.62981	5.2309	2013	
56	16	72	12840	4015	2011	EICD
58	18	76	12897	4261	2012	
78	02	80	13259	4470	2013	
.48	.10	.58	.18465	.3189	2011	QICD
.50	.10	.60	.18299	.3358	2012	
.51	.11	.62	.18254	.3512	2013	
7.45	3.00	10.45	1.84264	6.1509	2011	F SIZ
7.55	3.01	10.56	1.88737	6.3597	2012	
7.67	3.02	10.69	1.89071	6.5642	2013	
8.00	2.98	10.98	1.97333	6.1037	2011	LEV
8.67	1.99	10.66	2.04424	5.1397	2012	
8.68	1.98	10.66	2.07933	4.7783	2013	
.12	.01	.13	.03102	.0534	2011	OC
.14	.01	.15	.03399	.0565	2012	
.16	.01	.17	.03746	.0623	2013	
2.00	1.00	3.00	56148	1.6569	2011	CORGD
2.00	1.00	3.00	59984	1.9781	2012	
3.00	1.00	4.00	67789	2.3869	2013	

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) أن هناك تحسن في الأداء المالي لعينة الدراسة حيث ارتفع متوسط معدل العائد على الأصول (ROA) من (16.6172) في عام (٢٠١١م) إلى (19.661) في عام (٢٠١٣م) كما أن هناك تحسن في معدل العائد على حقوق المساهمين (ROE) حيث ارتفع من (15.8026) في عام (٢٠١١م) إلى (18.6815) في عام (٢٠١٣م)، كما أن هناك زيادة طفيفة في معدل العائد على السهم الواحد (EPS) حيث بلغت أقصى قيمة له (5.5800) في عام (٢٠١٣م)، كما ارتفع متوسط نسبة سعر السهم إلى ربحيته (P/E) من (7.8417) إلى (9.7894) كما بلغت أقصى قيمة لمتوسط نسبة القيمة السوقية إلى الدفترية للسهم (5.2309) في عام (٢٠١٣م) ، وبالرغم من التحسن في جودة ممارسات الحوكمة خلال فترة الدراسة إلا أنها مازالت ضعيفة حيث بلغ متوسطها (2.3869) في عام (٢٠١٣م).

وبالنسبة لمتغيرات الدراسة المنفصلة يتضح من الجدول رقم (١٣) انخفاض عدد الشركات التي لها امتداد دولي حيث بلغ عددها (107) شركة بنسبة (39%) وقد يرجع ذلك إلى الظروف الاقتصادية التي مرت بها مصر بعد ثورة (٢٥ يناير).

جدول رقم (١٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة

Sig	مشاهدات غير متحققة (.)		مشاهدات متحققة (١)		المتغيرات
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0.000	74%	304	26%	107	DMA

٣-٢-٧ تحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض نموذج الدراسة الثاني:

تظهر مصفوفة الارتباط التالية طبيعة العلاقة بين مستوى كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري والأداء المالي للشركات المصرية المسجلة.

جدول رقم (١٤) مصفوفة الارتباط لمتغيرات نموذج الدراسة الثاني

CORGD	DMA	OC	LEY	ESIZ	OICD	EICD	M/B	P/E	EPS	ROE	ROA		
											1.000	Correlation	ROA
												.Sig	
										1.000	.954**	Correlation	ROE
											.000	Sig.	
									1.000	.645**	.638**	Correlation	EPS
										.000	.000	Sig.	
								1.000	.622**	.931**	.920**	Correlation	P/E
									.000	.000	.000	Sig.	
							1.000	.876**	.652**	.907**	.903**	Correlation	M/B
								.000	.000	.000	.000	Sig.	
						1.000	.870**	.876**	.630**	.887**	.874**	Correlation	EICD
							.065	.000	.000	.000	.000	Sig.	
					1.000	.899**	.875	.938**	.629**	.955**	.938**	Correlation	QICD
						.000	.000	.000	.000	.000	.000	Sig.	
				1.000	.888**	.919**	.842**	.859**	.631**	.866**	.854**	Correlation	F SIZ
					.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	Sig.	
			1.000	-.809	.732**	.831**	-.768**	-	.561**	.731**	.746**	Correlation	LEV
				.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	Sig.	
		1.000	.702**	.830**	.820**	.832**	.781**	.771**	.570**	.795**	.782**	Correlation	OC

في ضوء الجدول السابق يتضح للباحث وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وكل من معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق المساهمين، والعائد على السهم الواحد، ونسبة سعر السهم وربحيته، ونسبة القيمة السوقية، حيث أظهرت مصفوفة الارتباط أن إشارة معامل الارتباط لهذه المتغيرات موجبة ومستوى دلالاتها (SIG) يساوي (0.000).

لقياس أثر مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي استخدام الباحث نموذج الانحدار الخطي المتعدد (OLS) ويعرض الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٥) نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي

EPS					ROE					ROA					المتغيرات التابعة
		معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients				معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients				معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
Sig	T	Beta	Std. Error	B	Sig	T	Beta	Std. Error	B	Sig	T	Beta	Std. Error	B	المتغيرات المستقلة
.398	.846		1.080	.914	.000	3.647*		1.038	3.784	.000	7.099*		1.169	8.300	Constant
.019	.428	.051	2.202	.943	.023	2.276*	100	2.116	4.816	.000	.906	.047	2.384	2.161	EICD
.015	2.435*	0.234	1.280	3.118	.000	23.339**	833	1.230	28.715	.000	19.238**	.805	1.386	26.672	QICD
.046	1.999*	.213	.139	.277	.728	.348	.014	.133	.046	.884	-.146	-.007	.150	-.022	ESIZE
.253	-1.146	-.080	.081	-.093	.965	.044	.001	.078	.003	.003	-2.998*	-.091	.088	-.263	LEV

.556	.589	.043	5.209	3.067	910	113	003	5.005	564	.781	-.279	-.009	5.640	-1.571	OC
.759	-.307	-.014	.245	-.075	004	-- 2.875* *	-.047	235	-.676	.517	-.649	-.012	.265	-.172	DMA
.000	3.555 **	.154	.155	.550	000	5.524* *	089	149	821	.000	5.020* *	-.094	.167	.841	CORGD
معامل الارتباط المتعدد R=.668					معامل الارتباط المتعدد R=.961					معامل الارتباط المتعدد R=.946					
معامل التحديد R ² = .446					معامل التحديد R ² = .924					معامل التحديد R ² = .895					
معامل التحديد المعدل Adj R ² = .437					معامل التحديد المعدل Adj R ² = .922					معامل التحديد المعدل Adj R ² = .893					
قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين ANOVA)=46.286=(قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين ANOVA)=.696.154=(قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين ANOVA)=.490.993=(
القيمة الاحتمالية (Sig) = .000					القيمة الاحتمالية (Sig) = .000					القيمة الاحتمالية (Sig) = .000					
					M/B					P/E					المتغيرات التابعة
						معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار القياسية						
						Unstandardize d Cofficiens	Unstandardize d Cofficiens	Unstandardize d Cofficiens	Unstandardize d Cofficiens						
					Sig	T	Beta	Std.Err or	B	Sig	T	Beta	Std.Er ror	B	المتغيرات

													المستقلة				
					000	4.404**		398	1.752	.336	-.964		.985	-.949	Constant		
					003	2.984**	.196	.811	2.421	025	2.250*	.119	2.008	4.520	EICD		
					000	7.917**	424	472	3.734	.000	18.737**	.805	1.168	21.880	QICD		
					454	749	044	051	0.8	.319	.997	.047	.127	.126	ESIZE		
					000	-3.878**	-150	030	-116	-.344	-.947	-.029	.074	-.070	LEV		
					254	1.143	047	1.919	2.194	.138	-1.486	-.049	4.750	-7.060	OC		
					076	1.777	044	.090	.160	066	-1.846	-.036	.223	-.412	DMA		
					000	5.773**	139	057	.329	.026	2.227*	.043	.141	.314	CORGD		
						معامل الارتباط المتعدد R=.910						معامل الارتباط المتعدد R=.943					
						معامل التحديد R ² =.828						معامل التحديد R ² =.890					
						معامل التحديد المعدل Adj R ² =.825						معامل التحديد المعدل Adj R ² =.888					
						قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين 277.383=(ANOVA)						قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين 462.339=(ANOVA)					
						القيمة الاحتمالية (Sig) = .000						القيمة الاحتمالية (Sig) = .000					

يتضح للباحث من الجدول السابق ارتفاع قيمة ($Adjust R^2$) لجميع متغيرات نماذج الأداء المالي، وهو ما يعكس القيمة التفسيرية لهذه النماذج في تفسير أغلب التغيرات، وقد أظهرت نتائج الانحدار في الجدول رقم (١٥) أن مستوى كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري له تأثير معنوي على الأداء المالي للشركات المسجلة من خلال تأثيره على كل من معدل العادل على الأصول، ومعدل العائد على حقوق المساهمين، والعائد على السهم الواحد، ونسبة سعر السهم وربحيته، ونسبة القيمة السوقية، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية ($sig=0.000$) اقل من مستوى المعنوية (0.05)، لذلك يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكمية وجودة الإفصاح المحاسبي على الأداء المالي.

وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني عشر وتتفق تلك النتيجة مع كل من دراسة (السيد، ٢٠٠٧م (Mina et al.,2014;Stevo et al.,2013).

ولعل ذلك قد يبرره الباحث بأن كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري تخفض من عدم تماثل المعلومات وحالات عدم التأكد، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على تحسين التدفقات النقدية المرتبطة بالشركة وأسعار أسهمها.

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لأثر كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي كما يلي:

أولاً- نموذج ROA (صافي الربح بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول):

ROA	8.300	2.161(EICD)	+26.672(QICD)-	.263(LEV)	+841(CORGD)
	+				
	(1.169)	(2.384)	(1.386)	(.088)	(.167)

ثانياً- نموذج ROE (صافي الربح بعد الضرائب إلى إجمالي حقوق المساهمين):

ROE	3.784	4.816(EICD)	+28.715(QICD)-	.676(DMA)	+821(CORGD)
	+				
	(1.038)	(2.116)	(1.230)	(.235)	(.149)

ثالثاً- نموذج EPS (صافي الربح بعد الضريبة إلى عدد الأسهم المكتتب فيها):

EPS	.914 +	.943(EICD)	+3.118(QICD)	+277(FSIZE)	+550(CORGD)
	(1.080)	(2.202)	(1.280)	(.139)	(.155)

رابعاً- نموذج P/E (صافي الربح بعد الضريبة إلى عدد الأسهم المكتتب فيها):

P/E = -	.949 +	4.520(EICD)	+21.880(QICD)	+314(CORGD)
	(985)	(2.008)	(1.168)	(.141)

خامساً- نموذج M/B (القيمة السوقية للسهم إلى القيمة الدفترية للسهم):

M/B	1.752	2.421(EICD)	+3.734(QICD)-	.116(LEV)	+329(CORGD)
	+				
	(.398)	(.811)	(.472)	(.030)	(.057)

٨- القسم الثامن

النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية

٨-١ النتائج:

تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- ١- انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات المصرية المسجلة خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط كمية الإفصاح (44.83%)، كما بلغ متوسط جودته (35.12%) في عام (٢٠١٣م) وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم توافر الوعي الكافي لدى الشركات بأهمية الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري فضلاً عن طبيعة المعالجة المحاسبية لها في المعيار المحاسبي المصري رقم (٢٣) التي لا تسمح بالإفصاح عنها ضمن قائمة المركز المالي إلا في حدود معينة.
- ٢- أكثر القطاعات إفصاحاً عن رأس المال الفكري في شركات العينة هي القطاعات التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا العالية مثل قطاع تكنولوجيا المعلومات بمتوسط كمية إفصاح (58%) ومتوسط جودة (53.33%)، يليه قطاع الاتصالات بمتوسط كمية إفصاح (58%)، ومتوسط جودة (43.44%).
- ٣- هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين كل من حجم الشركة، ونوع الصناعة وعمر الشركة، وحجم مكتب المراجعة، وحجم مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجبة وكانت القيمة الاحتمالية ($\text{sig}=0.000$) اقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الأول، والخامس، والسادس، والسابع، والثامن.
- ٤- هناك علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين ازدواجية المدير التنفيذي الأول ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) سالبة وكانت القيمة الاحتمالية ($\text{sig}=0.000$) اقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض العاشر.

٥- هناك علاقة ارتباط موجبة ولكن ليس لها دلالة معنوية بين كل من ربحية الشركة، وتركيز الملكية، واستقلال أعضاء مجلس الإدارة وجودة لجان المراجعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، مما يثبت عدم صحة الفرض الثاني، والرابع، والتاسع، والحادي عشر.

٦- هناك علاقة ارتباط سالبة ولكن ليس لها دلالة معنوية بين درجة الرفع المالي ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، مما يثبت عدم صحة الفرض الثالث.

٧- هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري والأداء المالي للشركات المسجلة، حيث كانت القيمة الاحتمالية لمؤشرات الأداء المتمثلة في معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق المساهمين، ومعدل العائد على السهم الواحد، والقيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للسهم تساوي (Sig = 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني عشر.

التوصيات

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والتطبيقية يوصى الباحث بما يلي:

١- زيادة وعي الشركات بأهمية الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري من خلال قيام الجهات والمنظمات المعنية بإصدار المعايير الإرشادية وتنظيم الدورات التدريبية التي توضح دورها في تحقيق المزايا التنافسية للشركات خاصة في ظل اقتصاديات المعرفة.

٢- ضرورة تبني الشركات المصرية لممارسات حوكمة الشركات الجيدة المتمثلة في استقلال أعضاء مجلس الإدارة، وعدم ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول، استقلال أعضاء لجنة المراجعة وتوافر الخبرات المالية والمحاسبية في أعضائها، لما لها من آثار إيجابية في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

٣- ضرورة إلزام هيئة الرقابة المالية المصرية للشركات المسجلة بتوفير المزيد من الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري من خلال قائمة خاصة حتى تعطي الشركات مساحة أوسع للإفصاح عن هذه العناصر في

شكل مالي أو غير مالي وفي شكل كمي أو وصفي، وبما يضمن عدم الإخلال بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

٤- مطالبة الجهات والمنظمات المهنية المسئولة عن إصدار معايير المحاسبة بإصدار معيار محاسبي ينظم المعالجة المحاسبية لرأس المال الفكري، ويكون بمثابة مرشد للشركات في القياس والإفصاح عن عناصره في القوائم المالية.

٣-٨ مجالات البحث المستقبلية:

يرى الباحث في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساساً لبحوث مستقبلية، ومن أهمها ما يلي:

- ١- دراسة العلاقة بين كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري وآليات الحوكمة.
- ٢- قياس كفاءة رأس المال الفكري في مكاتب المراجعة كمحدد لجودة المراجعة.
- ٣- دراسة العلاقة بين جودة لجان المراجعة ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري.

٩- المراجع

٩-١ المراجع باللغة العربية:

- ١- السيد، أميرة حامد (٢٠٠٧م) ، المحاسبة عن رأس المال الفكري وأثرها على الأداء المالي للمنشأة مدخل كمي " رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة جامعة القاهرة، ص ص ١٥-٢٠ .
- ٢- السيد، علي مجاهد أحمد (٢٠١٤م) دراسة مدى قيام الشركات المصرية بقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري وأثره على المركز التنافسي " دراسة ميدانية" المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الأول، ص ص ١٣٥-١٧٩
- ٣- طعيمه، ثناء محمد إبراهيم، (٢٠١٣م) "نموذج مقترح للتقرير والإفصاح الاختياري عن الأصول غير الملموسة في الشركات المصرية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الثالث، ص ص ١١٨-١٧٢
- ٤- عبد الرحمن، نجلاء إبراهيم يحيى، (٢٠١٣م) ،"دور الآليات الداخلية للحكومة في تحسين الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال السعودية، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة جامعة بني سويف، العدد الأول، يونيو، ص ص ١٧٥-٢٢٣ .
- ٥- عرفات، إبراهيم زكريا، (٢٠١١م)" إطار مقترح للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال المصرية"- دراسة نظرية تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة جامعة طنطا، ص ص ٢-٤ .

٦- محمد، عبد الرحمن عبد الفتاح (٢٠١٠م)، "مدخل مقترح لتطوير وزيادة جودة التقارير المالية في ظل التوجه نحو الاقتصادي المعرفي- دراسة ميدانية، **مجلة الدراسات المالية والتجارية**، كلية التجارة بني سويف، العدد الثاني، ص ص ٤٤-٩٧

٧- _____، (٢٠١١م)، "نموذج مقترح لقياس أثر آليات الحوكمة على جودة الأرباح المحاسبية بالقوائم المالية لشركات المساهمة المصرية (دراسة ميدانية)"، **المجلة العلمية**، كلية التجارة جامعة أسيوط، العدد الخمسون، يونيو، ص ص ١-٢٠

٨- _____، (٢٠١٢م)، "أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الإلكترونية بالشركات المساهمة السعودية-دراسة تطبيقية"، **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، كلية التجارة جامعة المنصورة، المجلد السادس والثلاثون، العدد الرابع، ص ص ٥٣-٥٥

٩- الميهي، عادل عبد الفتاح مصطفى، (٢٠١٣م)، "أثر خصائص الشركة على الإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المصرية: مدخل تحليل المحتوى، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص ٣-٦٣.

١٠- دليل عمل لجان المراجعة، (٢٠٠٨م)، وزارة الاستثمار، مركز المديرين المصري، أغسطس، ص ص ١-٣٢

١١- دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية، (٢٠١١م)، مركز المديرين، وزارة الاستثمار المصرية، مارس، (نسخة معدلة)، ص ص ٣١-٣٣

١٢- معايير المحاسبة المصرية، "المعيار المحاسبي المصري رقم (٢٣) المحاسبة عن الأصول غير

الملموسة"، ٢٠٠٤م، ص ٣٤٩-٣٧٩

٢-٩ المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Abdifatah Ahmed Haji and Nazli A. Mohd Ghazali. 2013. "A Longitudinal examination of Intellectual Capital Disclosures and Corporate. Governance Attributes in Malaysia" Asian Review Accounting .21 (1): 27-52. Available at: www.emeraldinsight.com/1321-7348.htm.
- 2- Abdul Rashid, A., Ibrahim, M.K., Othman, R. and See, K.F. 2012. "IC Disclosures in IPO Prospectuses: Evidence from Malaysia". Journal of Intellect Capital. 131.57-80.
- 3- Abdulrahman Anam Ousama, Abdul-Hamid Fatima and Abdul Rashid Hafiz-Majdi. 2012. "Determinants of Intellectual capital Reporting Evidence From Annual of Malaysian Listed Companies. Journal of Accounting in Emerging Economies. 2 (2): 119-139.
- 4- Abeysekera, I. and Guthrie, J. 2010. "The Influence of Board Size on Intellectual Capital Disclosure by Kenyan Listed Firms". Journal of Intellectual Capital. 11 (4): 504-518.
- 5- Akhtaruddm, M; Hossain, M.A; Hossain, M. and Yao, L. 2009. "Corporate Governance andoluntary Disclosure in Corporate Annual Reports of Malaysian Listed Firms". Journal of Applied Management Accounting Research. (Winter): 1-20.

- 6- Alon Kalay. 2014. "International Payout Policy, Information Asymmetry and Agency Costs". *Journal of Accounting Research* .52 (2). 125-130.
- 7- Amr N. Abdelrhman, Khaled Z. Labib and Ahmed. F. Elbayoumi. 2014. "Measuring Audit Firms, Intellectual Capital as a Determinants of Audit Quality: A Suggested Model". *Journal of Modern Accounting and Auditing*. 10(1):59-79.
- 8- Ana Lucia Ferreira,. Manuel Castelo Branco and Jose Anonio Moreira. 2012. "Factors Influencing. Intellectual Capital Disclosure by Portuguese Companies". *International Journal of Accounting and Financial Reporting* 2 (2): 278-298.
- 9- Anwer S. Ahmed and Scott Duellmant. 2013. "Managerial Overconfidence and Accounting Conservatism: *Journal of Accounting: Research*. 51 (1): 1-30.
- 10- Atan ,R. and Rahim, A. 2012. "Corporate Reporting and Intellectual Capital: Evidence From Ace Market of Bursa Malaysia". *IEEE Symposium on Humanities, Science and Engineering Research*, 1021-1026.
- 11- Bellora, Lucia and Guenther, Thomas W. 2013. "Drivers of Innovation Capital Disclosure in Intellectual Capital Statements: Evidence From Europe". *The British Accounting Review*. 45(4):255-265.
- 12- Bozzolan, S., O, Regan, P. and Riccen, F. 2006. "Intellectual Capital Disclosure (ICD) Acomparison of Italy and the UK". *Journal of Human Resource Costing and Accounting*. 10 (2): 92-113.

- 13- Branco, M.C., Delgado, C., Sousa, C. and Sa, M. 2011. "Intellectual Capital Disclosure Media in Portugal". *Corporate Communication: An International Journal*. 16 (1): 38-52.
- 14- Cerbioni, F. and Parbonetti, A. 2007. "Exploring the Effects of Corporate Governance on Intellectual. Capital Disclosure: an Analysis of European Biotechnology Companies" *European Accounting Review*. 16 (4):791-826.
- 15- Ching Choo Huang and Robert Luther. 2010. "Contingency Factors Influencing the Available of Internal Intellectual Capital Information". *Journal of Financial Reporting and Accounting*. 8 (1): 4-21.
- 16- Christine Contessotto, Robyn Moroney. 2014. "The Association between Audit Committee Effectiveness and Audit Risk" *Accounting an Finance*. 54: 393-418.
- 17- Chun-Yaho Tseng and Yeong-Jia James Goo. 2005. "Intellectual Capital and Corporate Value in an Emerging Economy: Empirical Study of Taiwanese Manufacturers." *R&D Management*. 35.2:187-201.
- 18- Cohen, J., L. L. Holder-Webb, L. Nath and D. Wood. 2011. "Corporate Reporting on Non-financial Leading Indicators of Economic Performance and Sustainability". *Accounting Horizons*. 26:65-90.
- 19- Dulacha G.Barako G.Barako, Phill Hancock and H.Y. Izan. 2006. "Factors Influencing Voluntary Corporate Disclosure by Kenyan Companies". *Governance*. 14 (2): 107-125.

- 20- Fathi J.,. 2013. "Corporate Governance and the Level of Financial Disclosure by Tunisian Firm" *Journal of Business Studies Quarterly*. 4(3):95-111.
- 21- Ferchichi Jihene and Paturel Report. 2013. "The effect of Intellectual Capital Disclosure on the Value Creation: An empirical Study Using Tunisian annual reports". *International Journal of Accounting and Financial Reporting*. 3 (1): 81-107.
- 22- George Emmanuel, Daniel Senftlechner. 2014. "An Empirical Investigation of Goodwill in Austria: Evidence on Management Change and Cost of Capital". *Australian Accounting Review*. 69 (24): 171-180.
- 23- George Majdalany and Jeffrey Henderson. 2013. "Voluntary Disclosure of Intellectual Assets and Intellectual Liabilities: Impact on Financial Performance in Publicly Listed Firms in the United Arab Emirates". *Electronic of Knowledge Management*. 11(4):325-338.
- 24- Hakim, F. and Omri, M.A. 2010. "Quality of the external auditor, Information Asymmetry, and Bid -Ask Spread: Case of the Listed Tunisian Firms", *International Journal of Accounting and Information Management* 18(1):5-18.
- 25- Hidalgo, R.L., Garcia-Meca, E. and Martinez, I. 2011. "Corporate Governance and Intellectual Capital Disclosure" *Journal of Business Ethics*. 100(3):483- 495.
- 26- Indra Abeysekera. 2012. "Role of Remuneration Committee in Narrative Human Capital Disclosure". *Accounting Finance*. 52:1-23.

- 27- Institute of Chartered Accountants in England and Wales. ICAEW. 2008. "IASB Dissussion Paper Raducing Complexity in Reporting. Financial Instruments".
- 28- International Accounting Standards Board (IASB) 2004. Revised IAS 38 Intangible Assets, IASB, London.
- 29- Jafeari, E. 2013. "Intellectual Capital and Its Effects on Firms, Market Value and Financial Performance in Iran: An Inrestigating Pulic Mode". Research Journal of Recent Sciences, 2 (3), 1-6.
- 30- Jalal Jasour, Firoz Shagagi and Sogra Rezazadeh. 2013. "Impact of Intellectual Capital on Financial Performance in the Pharmaceutical Industry in Iran. International". Journal of Accounting and Economics Studies. 1(1): 1-8.
- 31- Jing Li, Richard Pike and Roszaini Haniffa. 2008. "Intellectual Capital Disclosure and Corporate Governance Structure in UK Firms" and Business Research. 38(2): 137-159
- 32- Jing Li, Musa Mangena, Richard Pike. 2012. "The Effect of Audit Committee Characteristics on Intellectual Capital Disclosure". The British Accounting Review. 44:98-110. Available at: [Avwww.elsevier.com/locate/bar](http://www.elsevier.com/locate/bar).
- 33- John Buchanan, Dominic Heesang Chai and Simon Deakin. 2014. "A Gency Theory in Practice: a Qualitative Study of Hedge Fund Activism in Japan". Corporate Governance: An International Review. 22(4): 296-311.
- 34- Li, J., Pik, R. and Haniffa, R. (2008). "Intellectual Capital Disclosure and Corporate Governance Structure in UK Firms". Accounting and Business Research. 38(2):137- 159.

- 35- Li, Jing, Richard Pike and Roszaini Haniffa. 2007. "Intellectual Capital Disclosure in Knowledge Rich Firm: The Impact of Market and Corporate Governance Factors". Working Paper Series, No, 07/06. Available at: <http://www.google.com>.
- 36- Lidia Olivira, Lucia Lima Rodrigues and Russell Craig.2006. "Firm-Specific Determinants of Intangibles Reporting: Evidence From the Portuguese Stock Morket". Journal of Human Resource Costing and Accounting. 10(1): 11-33.
- 37- Mahfoudh Abdul Karem Al-Musallli and Ku Nor Izah Ismail. 2012. "Intellectual Capital Performance and Board Characteristics of GCC banks". 2nd Annual International Conference on Accounting and Finance.
- 38- Mahfoudh Abdul Karem Al-Musallli and Ku Nor Izah Ismail (b). 2012. "Corporate Governance, Bank Specific Characterics Banking Industry Characteristics,. and Intellectual Capital (IC) Performance of Banks in ARAB GULF Cooperation Council (GCC) Countries". Asian Academy of Management Journal of Accounting and Finance. 8 (1):115-135.
- 39- Mandy Cheng, Wendy Green, Pieter Conradie, Noriyuki Konishi and Andrea Romi. 2014. "The InternationalIntegrated Reporting Framework: Key Issues and Fu- Future Research Opportunities". Journal of International Management & Accounting. 25(1): 91 - 119.
- 40- Mina Kharal, Muhammad Zia-ur-Rehman, Muhammad Abrar, Muhammad Sarfraz Khan and Maria Kharal. 2014. "Intellectual Capital & Firm Performance: An Empirical Study on the Oil & Gas Sector of Pakistan. Inter". International Journal of Accounting and Financial Reporting. 4(1) :238-261.

- 41- Muhammad Abdul Majid Makki and Suleman Aziz Lodhi. 2014. "Impact of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency and Financial Performance". *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences*. 8 (2): 305-330.
- 42- Nyoman Wijana A.P M. Achsin Wirakusuma. 2013. "The Voluntary Disclosure of Intellectual Capital: A Longitudinal Study From Public Firms in Indonesia". *Research Journal of Finance and Accounting*, 4(12): 38-47.
- 43- Oloveira, L., Rodrigues, L.L. and Craige, R. 2013. "Stakeholder Theory and the Voluntary Disclosure of Intellectual Capital Information" *International Journal of Governance*. 3(1):1-20.
- 44- Ousama, A.A. and Fatima, A.H. 2010. "Factors Influencing Voluntary Disclosure: empirical evidence From Shariah approved Companies". *Malaysian Journal Review*. 9(1):85-103.
- 45- Qing. Zhang, Lilin Chen, and Tianjun Feng. 2014. "Mediation or Moderation? The Role of R&D Investment in Relationship between Corporate Governance and Firm Performance: Empirical Evidence From The Chinese IT Industry: An International Review. 2(2): 1-22.
- 46- Radhi Al-Hamadeen and Mishiel Suwaidan. 2014. "Content and Determinants of Intellectual Capital Disclosure: Evidence From Annual Reports of The Jordanian Industrial Public Listed Companies" *International Journal and Social Science*. 5(8): 165-175.
- 47- Rahmat Alizadeh, Seyed Ali Nabavi Chashmi and Asghar Jahani Bahnamiri. 2014. "Corporate Governance and Intellectual Capital". *Management Science Letters*. 4 (7): 181-186. Available at www.Growing.com/msl. (2012).

- 48- Stevo Janosevic, Vladimir Dzenopoljac and Bontis. 2013. "Intellectual Capital and Financial Performance in Serbia". *Knowledge and Process Management*. 20(1):1-11 .Available at: www.wileyonlinelibrary.com.
- 49- Subhash Abhayawansa and James Guthrie. 2014. "Importance of Intellectual Capital Information: A Study of Australian Analyst Reports". *Australian Accounting Review*. 68 (24):66-83.
- 50- Taliyang, S.M. and Jusop, M. 2011. "Intellectual Capital Disclosure and Corporate Governance Structure Evidence in Malaysia" *International Journal of Business and Management* .6(12): 109-117.
- 51- Victor Chiedu OBA, Jide Ibikunle and Yau Mohammed Damagum. 2013. "The Impact of Board Mechanism on Capital Disclosures in Nigeria". *Journal of Accounting and Management*. 3(1): 65-80.
- 52- Whiting, R.H. and Woodcock, J. 2011. "Firm Characteristics and Intellectual Capital Disclosure by Australian Companies". *Journal of Human Resource Costing & Accounting*, 15(2), 102-126.
- 53- Yan Luo and Steven E. Salterio. 2014. "Governance Quality in a Comply or Explain Governance Disclosure Regime". *Corporate Governance: An International Review*. 2(2): 1-22.
- 54- Young, G. Y., Stedham, Y., & Beekun, R. I. 2000. "Board of directors and the adoption of a CEO performance evaluation process: Agency and institutional theory perspectives". *Journal of Management Studies*, 37(2): 277-295
- 55- Zahra Moeinfar, Nasrollah Amouzesh, Zahra Mousavi. 2013. "Intellectual Capital Disclosure and Corporate Governance". *International Research Journal of Applied and Basic Sciences*. 4(7): 1962- 1965. Available at: www.iriabs.com.

١٠- ملاحق البحث

(١-١٠) ملحق (١) المؤشر المقترح للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

رأس المال الداخلي (التنظيمي)	
أولاً - الملكية الفكرية:	
١	براءة الاختراع
٢	الحقوق المعرفية (حقوق التأليف والنشر)
٣	العلامات التجارية
ثانياً - ثقافة الشركة	
٤	ثقافة الشركة
٥	فلسفة الإدارة
٦	نظم المعلومات والشبكات
٧	القيادة
٨	الابتكارات
٩	البحوث والتطوير
١٠	العلاقات المالية
١١	العمليات الإدارية
ب- رأس الخارجي (رأس مال العلاقات):	
أولاً - معلومات حول العلامات التجارية والمراكات:	
١٢	الاعتراف بالعلامات التجارية
١٣	تطوير العلامات التجارية
١٤	الشهرة
ثانياً - قاعدة بيانات العملاء	
١٥	معلومات تتعلق بالعملاء
١٦	رضا العملاء
١٧	ولاء العملاء
١٨	تقدير العملاء

الاحتفاظ بالعملاء	١٩
خدمة العملاء	٢٠
سياسات التوظيف	٢١
نظام التغذية المرتدة للعملاء	٢٢
العناية أو الرعاية الخاصة بالعملاء	٢٣
قنوات التوزيع	٢٤
حصة الشركة في السوق	٢٥
أسماء الشركات	٢٦
ثالثاً- الشراكة	
تعاون الأعمال	٢٧
الشراكة مع العميل	٢٨
الشراكة مع المورد	٢٩
التفاعل مع المجتمع	٣٠
الأنشطة البيئية	٣١
عقود التراخيص	٣٢
عقود الامتياز	٣٣
ج- رأس المال البشري	
أولاً- الكفاءة:	
معرفة العاملين ومهاراتهم	٣٤
التعليم	٣٥
التأهيل المهني	٣٦
العمل المرتبط بالمعرفة	٣٧
العمل المرتبط بالريادة	٣٨
المشاركة في المعرفة	٣٩
تحفيز العاملين	٤٠
خبرة العاملين	٤١
خبرة فريق العمل	٤٢

٤٣	التخصص
٤٤	التدريب
٤٥	التنوع الثقافي
	ثانياً- العاملين (الموارد البشرية):
٤٦	إجمالي عدد العاملين بالشركة
٤٧	رضا العاملين
٤٨	معدل دوران العاملين
٤٩	الصحة والسلامة المهنية
٥٠	الإنتاجية

ملحق رقم (١٠-٢) الإحصاء الوصفي لكمية وجودة الإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري حسب القطاعات

التحليل الوصفي لمتغيري (EICD, QICD) حسب السنوات داخل القطاعات

QICD					EICD					Year	القطاعات
Range	Maximum	Minimum	Standard deviation	Mean	Range	Maximum	Minimum	Standard deviation	Mean		
.32	.48	.16	.15684	.3000	.18	.40	.22	.07403	.3360	2011	الكيمابويات
.32	.50	.18	.15684	.3200	.22	.46	.24	.09230	.3720	2012	
.30	.50	.20	.15258	.3340	.20	.50	.30	.08532	.4160	2013	
.44	.54	.10	.16290	.3570	.36	.56	.20	.10270	.3990	2011	الأغذية والمشروبات
.43	.55	.12	.15906	.3760	.34	.58	.24	.09978	.4310	2012	
.40	.55	.15	.15758	.3890	.32	.62	.30	.09534	.4750	2013	
.42	.52	.10	.17992	.3222	.32	.56	.24	.10409	.4300	2011	العقارات
.41	.54	.13	.17867	.3422	.32	.58	.26	.10180	.4511	2012	
.42	.55	.13	.17614	.3517	.34	.60	.26	.09683	.4711	2013	
.70	.50	.10	.20025	.2775	.38	.60	.22	.12458	.4000	2011	التشييد ومواد البناء
.42	.52	.10	.19908	.2906	.40	.64	.24	.12296	.4213	2012	
.44	.55	.11	.19527	.3069	.42	.66	.24	.12420	.4362	2013	
.42	.52	.10	.21766	.3083	.24	.52	.28	.11147	.4067	2011	الموارد الأساسية
.44	.54	.10	.21288	.3200	.26	.54	.28	.11690	.4233	2012	
.43	.55	.12	.21427	.3350	.32	.62	.30	.12437	.4667	2013	
.42	.52	.10	.21848	.2800	.36	.54	.18	.14229	.3686	2011	السياحة والترفيه
.44	.54	.10	.21744	.2914	.36	.56	.20	.14276	.3886	2012	

QICD					EICD					Year	القطاعات
Range	Maximum	Minimum	Standard deviation	Mean	Range	Maximum	Minimum	Standard deviation	Mean		
.45	.56	.11	.21968	.3029	.38	.58	.20	.14697	.4000	2013	
.40	.50	.10	.20905	.2700	.30	.52	.22	.14690	.3514	2011	المنتجات المنزلية والشخصية
.41	.52	.11	.20687	.2857	.30	.54	.24	.14369	.3686	2012	
.42	.54	.12	.20632	.3000	.32	.56	.24	.14396	.3829	2013	
.04	.54	.50	.02828	.5200	.08	.58	.50	.05657	.5400	2011	الغاز والبتروال
.06	.56	.50	.04243	.5300	.10	.60	.50	.07071	.5500	2012	
.06	.58	.52	.04243	.5500	.12	.62	.50	.08485	.5600	2013	
.42	.52	.10	.20194	.2900	.34	.54	.20	.13236	.3800	2011	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات
.41	.54	.13	.19118	.3091	.34	.56	.22	.13068	.3982	2012	
.42	.56	.14	.19214	.3282	.34	.58	.24	.12784	.4127	2013	
.42	.58	.16	.22301	.4133	.36	.72	.36	.18148	.5533	2011	الاتصالات
.42	.60	.18	.22301	.4333	.38	.76	.38	.19079	.5800	2012	
.42	.62	.20	.22502	.4567	.40	.80	.40	.20033	.6067	2013	
.00	.50	.50	.	.5000	.00	.50	.50	.	.5000	2011	الإعلام
.00	.50	.50	.	.5000	.00	.50	.50	.	.5000	2012	
.00	.50	.50	.	.5000	.00	.52	.52	.	.5002	2013	
.38	.54	.16	.17925	.3820	.44	.72	.28	.14582	.4720	2011	الرعاية الصحية والأدوية
.40	.58	.18	.17864	.4000	.46	.76	.30	.15296	.4920	2012	
.40	.60	.20	.17750	.4180	.48	.80	.32	.15838	.5080	2013	
.02	.52	.50	.01414	.5100	.04	.58	.54	.02828	.5600	2011	تكنولوجيا المعلومات
.02	.54	.52	.01414	.5300	.04	.60	.56	.02828	.5800	2012	
.04	.58	.54	.02828	.5600	.04	.62	.58	.02828	.6000	2013	
.02	.20	.18	.01414	.1900	.04	.36	.32	.02828	.3400	2011	الموزعون وتجارة التجزئة
.04	.24	.20	.02828	.2200	.06	.40	.34	.04243	.3700	2012	

QICD					EICD					Year	القطاعات
Range	Maximum	Minimum	Standard deviation	Mean	Range	Maximum	Minimum	Standard deviation	Mean		
.03	.25	.22	.2121	.2350	.04	.40	.36	.02828	.3800	2013	
.00	.10	.10	.	.1000	.00	.16	.16	.	.1600	2011	المرافق
.00	.11	.11	.	.1100	.00	.18	.18	.	.1800	2012	
.00	.12	.12	.	.1200	.00	.20	.20	.	.2000	2013	
.42	.52	.10	.18542	.2600	.42	.58	.16	.15424	.3691	2011	البنوك
.44	.54	.10	.19099	.2818	.42	.60	.18	.14815	.3891	2012	
.46	.58	.12	.19820	.3027	.42	.62	.20	.14528	.4036	2013	
.42	.52	.10	.18852	.3260	.42	.58	.16	.14541	.4000	2011	الخدمات المالية بخلاف البنوك
.44	.54	.10	.18611	.3433	.42	.60	.18	.14376	.4133	2012	
.46	.58	.12	.18237	.3600	.42	.62	.20	.14057	.4280	2013	

التحليل الوصفي لمتغيري (QICD , EICD) حسب القطاعات والمقارنة
بين القطاعات عن طريق جدول تحليل التباين (ANOVA):

QICD						EICD					القطاعات	
Sig	F	Maximum	Minimum	Standard deviation	Mean	Sig	F	Maximum	Minimum	Standard deviation		Mean
.000	2.80**	.50	.16	.14463	.3180	.000	4.48**	.50	.22	.08501	.3747	الكيمويات
		.55	.10	.15769	.3740			.62	.20	.10255	.4350	الأغذية والمشروبات
		.55	.10	.17530	.3387			.60	.24	.10047	.4507	العقارات
		.55	.10	.19433	.2917			.66	.22	.12218	.4192	التشييد ومواد البناء
		.55	.10	.20222	.3211			.62	.28	.11358	.4322	الموارد الأساسية
		.56	.10	.20754	.2914			.58	.18	.13728	.3857	السياحة والترفيه
		.54	.10	.19717	.2852			.56	.22	.13805	.3676	المنتجات المنزلية والشخصية
		.58	.50	.03266	.5333			.62	.50	.05621	.5500	الغاز والبتروكيمياويات
		.56	.10	.18961	.3091			.58	.20	.12690	.3970	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات
		.62	.16	.19462	.4344			.80	.36	.16703	.5800	الاتصالات
		.50	.50	.00000	.5000			.52	.50	.01155	.5067	الإعلام
		.60	.16	.17285	.4000			.80	.28	.14788	.4907	الرعاية الصحية والأدوية
.58	.50	.02733	.5333	.62	.54	.02828	.5800	تكنولوجيا				

QICD					EICD							
Sig	F	Maximum	Minimum	Standard deviation	Mean	Sig	F	Maximum	Minimum	Standard deviation	Mean	القطاعات
												المعلومات
		.25	.18	.02665	.2150			.40	.32	.03204	.3633	الموزعون وتجارة التجزئة
		.12	.10	.01000	.1100			.20	.16	.02000	.1800	المرافق
		.58	.10	.18637	.2815			.62	.16	.14524	.3873	البنوك
		.58	.10	.18196	.3431			.62	.16	.14044	.4138	الخدمات المالية بخلاف البنوك

(**) تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عندي مستوى دلالة (0.01) فأقل بين القطاعات المختلفة

لصالح القطاع الذي لدي أعلى قيمة للوسط الحسابي، ولذلك فإن هذا القطاع يعتبر هو الأكثر تأثيراً على المتغير التابع

(*) تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عندي مستوى دلالة (0.05) فأقل بين القطاعات المختلفة

لصالح القطاع الذي لدي أعلى قيمة للوسط الحسابي، ولذلك فإن هذا القطاع يعتبر هو الأكثر تأثيراً على المتغير التابع.